عرفات يحاول التوسط بين مصر وليبيا

القاهرة – يونايتدبرس – قالت مصادر دبلوماسية هنا امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الموجود حاليا في القاهرة يحاول التوسط بين الرئيس انور السادات وحكام ليبيا .

واضافت المصادر ان السيد عرفات اجرى امس محادثات بهذا الشأن مع الرئيس انور السادات الموجود حاليا في الاسكندرية وانه من المحتمل ان يعقد اجتماع بين الرئيس السادات والسيد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية وهو في طريقه من مقديشيو الى طرابلس الغرب .

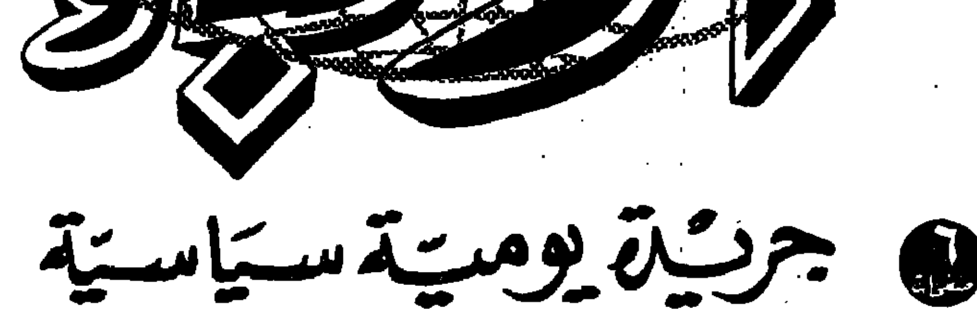
ونددت صحيفة – الفجر – الجديد الليبية في مقالها الرئيسي امس بالرئيس انور السادات وغيره ممن وصفهم بالمخدوعين والخادعين والمتطاولين على ارادة الامة العربية وكرامتها وذلك في اشارة على ما يبدو الى الجولة التي يقوم بها الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الجماهير الساكتة قد اخذها الذهول لان الحقائق التي تكشف هؤلاء المخدوعين والخادعين تجاوزت كل تصور لها وفاقت كل الاحتمالات والتقديرات التي وضعتها .

ونسبت وكالة الانباء الليبية الى

البقية على ص ٦ ع ٣





انفجار قنبلة في مجلس العموم البريطاني

لندن – الوكالات – انفجرت قنبلة امس في مجلس العموم البريطاني واعلنت – سكوتلاند يارد – ان ١١ شخصا قد جرحوا . وقد غادر ١٠ من الجرحى المستشفى بعد تلقيهم العلاج، وبقيت شابة واحدة فقط تسبب لها كسر في ساقها . وهذه اول محاولة لنسف البرلمان منذ ٣٧٠ سنة .

ويعتقد ان احد افراد الجيش الجمهوري الايرلندي قد تمكن من دخول قاعة مجلس العموم وسط رجال الامن الذين يحرسون القاعة ، والقاء القنبلة هناك .

وشب حريق في اعقاب انفجار القنبلة واستدعي رجال الاطفاء الى المكان وتمكنوا من السيطرة على الحريق .

وجاء الانفجار بعد ست دقائق فقط من قيام رجل يتحدث بلهجة ايرلندية بالاتصال هاتفيا بمكاتب احدى وكالة الانباء والاعلان عن وجود قنبلة في مبنى البرلمان .

وشجب السيد جورج توماس ، نائب رئيس مجلس العموم هذا الحادث وقال – لقد صمدنا في نشوب الحريق الكبير في لندن وصمدنا في عهد هتلر وعندما انتشر مرض الطاعون في العاصمة كما

البقية على ص ٦ ع ١

القدس – الثلاثاء ١٨ حزيران ١٩٧٤ الموافق ٢٨ جمادي الاولى ١٣٩٤ العدد ١٧٢٧ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 18 JUNE 1974 VOL. VI No. 1727

كسون يؤكد التزام أمريكا بضمان أمن اسرائيل

الطرفان يؤكدان حق كل دولة بالعيش بأمان من أعمال عدوانية تقوم بها منظمات مسلحة

تعاون أميركا واسرائيل في مجال الطاقة النووية والتكنولوجيا ...

وفد اسرائيلي الى واشنطن بشأن تزويد اسرائيل بتجهيزات عسكرية للأمد البعيد .

القدس – من اميل خزعل – اكد الرئيس الامريكي السيد ريتشارد نيكسون في البيان المشترك الذي صدر في ختام زيارته الرسمية لاسرائيل ان حكومته ملتزمة بضمان أمن اسرائيل للمدى البعيد وذلك استنادا للمبدأ القائل بأن لكل دولة الحق بالعيش بسلام داخل حدود آمنة . واكد ايضا ان الولايات المتحدة ستستمر في المحافظة على قوة اسرائيل وقدرتها في الدفاع عن نفسها لمنع استئناف الاعمال العدوانية ولاتاحة المجال امام خلق ظروف خاصة بالتقدم نحو السلام .

وجاء في البيان المشترك الذي صدر بعد ظهر امس في كل من واشنطن والقدس في ختام مباحثات الجانبين الامريكي والاسرائيلي برئاسة الرئيس نيكسون ورئيس الحكومة السيد اسحق رابين ان مندوبا عن وزارة الدفاع الاسرائيلية سيتوجه في المستقبل القريب الى واشنطن لاجراء مشاورات حول التفاصيل الخاصة بتجهيزات عسكرية لاسرائيل لامد طويل .

وجاء في البيان ايضا ان حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة ستجريان مفاوضات للتوقيع على اتفاقية للتعاون الفني في مجال الطاقة النووية وتجهيز اسرائيل بوقود نووي على ان يكون

البقية على ص ٦ ع ٤



الرئيس نيكسون يرافقه رئيس الدولة يصافح كبار مودعيه قبيل مغادرته مطار بن غوريون الدولي في اللد امس متوجها الى الاردن .

كيسنجر الى اوتاوا

مطار بن غوريون – رويتر – غادر الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي اسرائيل امس الى اوتاوا لحضور اجتماع الربيع الذي يعقده وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي .

نتائج زيارة نيكسون لاسرائيل

البيان المشترك الذي [صـ]در عن نتائج زيارة [الر]ئيس نيكسون لاسرائيل [يحمـ]ـل دلالة قاطعة على ان [هذ]ه الزيارة ادت الى توثيق [العـ]ـلاقات بين اسرائيل [وا]لولايات المتحدة . واذا [كا]ن هناك من قلقوا لتوثيق [العـ]ـلاقات بين امريكا والدول [الع]ربية وخشوا من ان [يكـ]ـون ذلك على حساب [العـ]ـلاقات مع اسرائيل ، فقد [جا]ء هذا البيان ليزيل هذا [القـ]ـلق وليؤكد ، من جديد ، [متـ]ـانة العلاقات بين البلدين .

[واذ]ا كانت البيانات التي [تصـ]ـدر في مثل هذه [المنـ]ـاسبات تخفي اكثر مما [تظـ]ـهر ، الا ان المتتبع [للسـ]ـياستين ، الامريكية الاسرائيلية ، يدرك مدى [الـ]ـصداقة التي تربط بين [الـ]ـبلدين ، ويدرك ايضا ان [قـ]ـوة اسرائيل ، في جميع [المـ]ـجالات ، هي من مصلحة [ا]ميركا لان تقوية اسرائيل [مـ]ـن شانها تعزيز احتمالات [الـ]ـسلام في الشرق الاوسط .

ان الرئيس نيكسون [قـ]ـد شهد ، خلال زيارته [الـ]ـقصيرة لاسرائيل ، مدى [تعـ]ـلق اسرائيل ، حكومة [و]شعبا ، بالسلام ، [و]استعدادها لبذل جميع [الـ]ـجهود من اجله ، كما تأكد [من] استعدادها للدفاع عن [نفـ]ـسها ، كما فعلت حتى [الا]ن بنجاح ، باذلة في [سـ]ـبيل ذلك تضحيات كبيرة [وغا]لية . ولسنا نشك في ان [زيـ]ـارة الرئيس نيكسون [للشـ]ـرق الاوسط قد مكنته من [ان] يكون لنفسه صورة اكثر [وضـ]ـوحا عن النزاع العربي الاسرائيلي ، الامر الذي [مـ]ـن شانه ان يسهم في [الـ]ـدور الذي تلعبه الولايات [الـ]ـمتحدة من اجل احلال [الـ]ـسلام في هذه المنطقة .

عزيزي القارئ

«يتطلب السلام شجاعة لا اقل مما تتطلبه الحرب»، هذا ما قاله الرئيس نيكسون في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه رئيس الدولة البروفيسور كتسير في الكنيست . ولقد ابدى الاسرائيليون شجاعة فائقة في الحروب . شجاعة تعترف بها الدول العربية وفي مقدمتها مصر . كما ابدى المصريون . في حرب اكتوبر . شجاعة فائقة يعترف بها الاسرائيليون . ابدى الطرفان شجاعة فائقة في الحروب . ويعلق الجميع آمالا كبيرة على ان يبدي الطرفان شجاعة اكبر لتحقيق السلام ويلعبا دورا فعالا لتحقيق هذه الغاية النبيلة .

اما اسرائيل فليس من شك – واقول هذا ليس لكوني اسرائيليا بل لان هذه هي الحقيقة – في انها اظهرت استعدادا لابداء مثل هذه الشجاعة ، واكدت هذا الاستعداد قولا وفعلا : فالتنازلات التي ابدتها حتى الان لمصر وسوريا هي من ابرز ملامح هذا الاستعداد ؛ وليس هذا فقط بل ان اسرائيل ستبدي ، دون اي شك ايضا . تنازلات اخرى في سبيل السلام ، وهذه التنازلات تتطلب شجاعة لابد ان يتحلى بها من يريد السلام لا الحرب . اما مصر – واقصد مصر بالذات لكونها اكبر الدول العربية وزعيمة العالم العربي ولكون السلام لا يتحقق بدونها . كما ان الحرب . كل الحروب ، لم تنشب بدونها فهناك دلائل تشير الى انها . هي ايضا ، ستبدي الشجاعة التي يتطلبها السلام كما ابدت شجاعة في الحرب . والسلام يستحق ان تبدى الشجاعة من اجله . والاجيال القادمة تنتظر منا . نحن ابناء هذا الجيل . ان نحقق لها هذا السلام . واذا كنا نحن لم نشهد السلام واذا كان طريق السلام ، السلام الحقيقي العادل الثابت ، شاقا ووعرا ، واذا كان هذا الطريق طويلا . طويلا جدا . فعملنا من اجله ، كلنا . سيحقق للاجيال القادمة على الاقل هذا الهدف السامي العظيم .

واذا كان السلام، السلام الحقيقي العادل الثابت ، لا يمكن ان يتحقق مرة واحدة ، وعلى الفور – فنزاع معقد عمره اكثر من خمسين سنة لا يمكن ان يحل دفعة واحدة وعلى الفور – فلنعمل معا في سبيل حله على مراحل ، ولنتحلى من اجله ، جميعنا اسرائيليين وعربا . بشجاعة اكبر من تلك التي تحلينا بها في الحروب .

يعقوب خزمو

موضوع فصل القوات

توقع بحثه بين الحسين ونيكسون

عمان – الوكالات – يختتم الرئيس الامريكي نيكسون اليوم جولته في الشرق الاوسط التي شملت كلا من مصر والسعودية وسوريا واسرائيل والاردن ويغادر عمان في طريق عودته الى الولايات المتحدة ومنها الى الاتحاد السوفياتي لاجراء محادثات قمة مع السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي .

وكان الرئيس نيكسون قد وصل الى عمان بعد ظهر امس قادما من اسرائيل في زيارة رسمية للاردن تستغرق يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع الملك حسين ملك الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين حول احلال

البقية على ص ٦ ع ٦

عقيلة نيكسون تتجول في القدس

القدس – من سليم نجار – بينما اجرى الرئيس نيكسون امس محادثات مع الجانب الاسرائيلي قامت عقيلته بات بجولة في منطقة القدس زارت خلالها مدرسة في غني يهودا والقرية التعاونية كريات عنيم .

وكان يرافق السيدة نيكسون عقيلتا رئيس الدولة ورئيس الوزراء .

وقد استقبلت الضيفة في كل مكان بالترحيب والتصفيق الحاد واعربت عن اعجابها وتقديرها لما شهدته خلال الزيارة . كما زارت عقيلة الرئيس الامريكي هيكل الكتاب في متحف اسرائيل في القدس

رابين: صداقة تقليدية وتفاهم مستمر

بين أميركا واسرائيل حكومة وشعبا .

القدس – صرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي عقده هنا مساء امس بان هناك صداقة تقليدية وتفاهما مستمرا بين الولايات المتحدة واسرائيل وان هذه الصداقة هي بين الشعبين وبين الحكومتين على مختلف المستويات . وقد تجلت هذه الصداقة في الفترات الصعبة في الماضي البعيد وفي الماضي القريب ايضا .

واضاف السيد رابين ان هذه الصداقة قد توثقت وتوطدت خلال السنوات الماضية ، وتجلت مظاهرها في مجالات حيوية بالنسبة لدولة اسرائيل . واشار رئيس الوزراء الى المجالات الرئيسية التي تحتاج فيها اسرائيل الى مساعدة الولايات المتحدة

فقال . ان اسرائيل بحاجة الى مقدرة ذاتية للدفاع عن نفسها وبغية ضمان هذه المقدرة فانها بحاجة الى اسلحة كثيرة لمواجهة المساعدات العسكرية الضخمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي للدول العربية .

وفي السنوات الاخيرة حصلت اسرائيل على مساعدة كبيرة من الولايات

البقية على ص ٦ ع ٥

تعمير المناطق السورية التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية

دمشق – الوكالات – ناقش مجلس الوزراء السوري في جلسته التي عقدها امس موضوع اعادة تعمير المناطق السورية التي كانت ميدانا للمعارك بين القوات السورية والاسرائيلية والتي انسحبت منها القوات الاسرائيلية بموجب اتفاق الفصل بين القوات .

واتخذ المجلس عدة قرارات تشمل تعمير ما هدمته الحرب وتامين عودة المواطنين اليها .

كيسنجر: حل القضية الفلسطينية

عن طريق مفاوضات بين اسرائيل والاردن بالمرحلة الأولى

ينفي بشدة تكليفه باجراء اتصالات مع الزعماء الفلسطينيين

القدس – من اميل خزعل وسليم نجار – نفى الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بشدة الانباء الصحفية التي تحدثت عن تكليفه من قبل الرئيس نيكسون لاجراء اتصالات مع الزعماء الفلسطينيين وقال ان القضية الفلسطينية يجب حلها تدريجيا وعلى مراحل وان المرحلة الاولى يجب ان تكون بواسطة اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن الذي تربطه بالفلسطينيين ارضية تاريخية والذي تستعد اسرائيل للجلوس معه حول مائدة المفاوضات .

وقال الدكتور كيسنجر الذي كان يتحدث صباح امس في مؤتمر صحفي عقده في فندق الملك داود بالقدس ان خلال جولاته في الشرق الاوسط توصل

البقية على ص ٦ ع ٧

جولة نيكسون عززت العلاقات

بيروت – رويتر – غادر السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشئون الخارجية بيروت الى طهران امس بعد ان امضى في بيروت بضع ساعات .

وسيبقى السيد السقاف في طهران حتى يوم الاربعاء القادم ثم يغادرها الى كوالا لامبور لحضور اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية .

وصرح السقاف في بيروت : اننا نعتقد بان زيارة الرئيس نيكسون للمنطقة ساهمت في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية .

الاسد يزور مصر هذا الاسبوع

القاهرة – رويتر – ذكرت صحيفة – الجمهورية – القاهرية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور مصر خلال الاسبوع الحالي ويجري محادثات مع الرئيس انور السادات في نطاق الاستعدادات لمؤتمر السلام في جنيف .

وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يستعرض الزعيمان نتائج زيارة الرئيس نيكسون في الشرق الاوسط .

تجميد أسعار النفط

لمدة ٣ أشهر أخرى تتفق عليه دول "أوبيك"

كيتو – رويتر – قال مندوب بارز في محادثات تحديد اسعار النفط هنا ان دول العالم الرئيسية المنتجة للنفط قد اتفقت على تجميد اسعار النفط مدة ثلاثة اشهر اخرى .

لكن المندوب الذي رفض ذكر اسمه قال ان وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول – اوبيك – التي تضم ١٣ دولة واتفقوا من حيث المبدأ على فرض ضريبة صغيرة اضافية على شركات النفط العالمية من اجل كبح جماح الارباح الزائدة التي تجنيها الشركات .

وقد اجتمعت منظمة – اوبيك – لتقرير ما اذا كانت ستزيد الاسعار المعلنة للنفط وهي الاساس الذي تحسب بموجبه الضرائب والعائدات التي تدفعها شركات النفط عندما تنتهي في اول تموز القادم فترة تجميد استمرت ستة اشهر .

وكان الدكتور جاشيد اموزيغار وزير

البقية على ص ٦ ع ٣

مؤتمر قمة عربي

يعقد في المغرب في أيلول

القاهرة – وجه امس الدكتور محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الدعوة للملوك والرؤساء العرب لحضور مؤتمر القمة العربي السابع الذي يبدأ اجتماعاته بالمغرب يوم ٣ من ايلول المقبل

وسيسبق مؤتمر القمة اجتماع لمجلس الجامعة العربية يعقد يوم ٢٨ من اب المقبل بالمغرب ، وذلك على مستوى وزراء الخارجية العرب تمهيدا

البقية على ص ٦ ع ١

الصين تجري تجربة ذرية في الجو

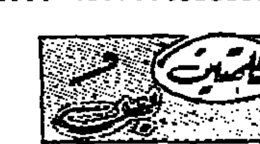
نيو دلهي – وصف – اعلن هنا امس بصورة رسمية ان الصين اجرت تجربة نووية في الجو امس وبلغت قوة التفجير حوالي ميغاطون .

وزير خارجية اليونان يزور القاهرة

اثينا – رويتر – اكد مصدر موثوق به في اثينا امس ان السيد سيروس ستيفانس وزير الخارجية اليونانية سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة في اول يوليو القادم وذلك تلبية لدعوة من السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



افضل .. أذكى

قالوا : مؤسسة لويس هاريس اجرت استفتاء تبينت فيه ان سبعين في المائة من الشعب الامريكي لا يثق بحكامه ...

قلنا : الحال من بعضه في كل مكان مع فرق واحد هام وهو ان كثيرا من الحكام لا يجيزون اجراء اي استفتاء يكشف عن حقيقة رأي شعوبهم فيهم ...

قالوا : وهل يعني ذلك أن النظام الامريكي الذي يسمح باجراء الاستفتاء افضل من غيره ...

قلنا : ليس افضل .. وانما اذكى ...

نص الخطاب الذى القاه الرئيس نيكسون فى مادبة العشاء بالكنيست

السعى الى السلام يتطلب الشجاعة لا اقل من الشجاعة فى الحرب

القدس ـ فيما يلي نص الخطاب الذي القاه الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في مادبة العشاء التي اقامها على شرفه البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة في مبنى الكنيست ليلة الاثنين : انها للحظة عظيمة ان احل ضيفا هنا وفي هذا المكان الذي له مغزى خاص بالنسبة لهذه الدولة التي حظيت باعجابنا وتقديرنا على مر السنين . انها للحظة عظيمة بسبب المناسبة والملاحظات الودية جدا التي اسمعها الرئيس كتسير والتي اقترح من خلالها شرب نخب رئيس الولايات المتحدة .

خلال الـ ٢٧ سنة الاخيرة قمت بزيارة اكثر من ٨٠ دولة والتقيت مع معظم زعماء العالم

الاشادة بشخصية غولدا مئير

وبصفتي رئيسا للولايات المتحدة كانت لي مناسبات ايضا للالتقاء وللتحدث ولتقييم معظم الزعماء النشيطين في الحلبة السياسية اليوم وكذلك الذين كانوا في الحلبة خلال السنوات الخمس الماضية . واتنسى استطيع القول لجمهور المجتمعين هنا في الكنيست باسرائيل ، بان اي زعيم التقيت به واي رئيس او ملك او رئيس حكومة او اي زعيم اخر ، لم يبد في لقاءاتي معه ، الشجاعة والذكاء والنشاط والعزم والتفاني الكبير لدولته مثلما ابدته رئيسة الوزراء السابقة السيدة غولدا مئير .

وهنا طلب الرئيس نيكسون شرب نخب السيدة غولدا مئير

يشيد بانجازات يهود الولايات المتحدة

ثم انتقل الرئيس الامريكي للحديث عن يهود الولايات المتحدة ومساهمتهم الكبيرة لامريكا . واثنى على انجازات اليهود التي تفوق انجازات جماعات قومية اخرى . وقال انه عندما عين الدكتور هنري كيسنجر في منصبه كوزير للخارجية الامريكية لم يكن ذلك بسبب اصله اليهودي ولكن لكونه افضل شخص ممكن ان يضطلع بهذا المنصب . وقد اثبت ذلك فعلا .

لقد عمل كيسنجر كثيرا عندما كان مستشارا لشؤون الامن القومي ، وعمل بشكل مضاعف عندما اصبح وزيرا للخارجية وعمل ثلاثة اضعاف عندما تزوج .

يثني على بسالة جيش الدفاع الاسرائيلي

واثنى الرئيس نيكسون على جيش الدفاع الاسرائيلي الذي حظي بالاعجاب لبسالته وطاعته وتفانيه .

ان احد الاسباب لتمكين اسرائيل من الحفاظ على كيانها هو انه بالاضافة الى الاسلحة التي تلقتها فقد كانت لها ايضا القوة البشرية المدربة المخلصة لمهامها الوطنية التي بامكانها استخدام هذه الاسلحة بشكل ناجع للدفاع عن بلادها .

وعندما افكر في هذه القوات المسلحة وما فعلته فانني اود ان اؤكد ثانية السياسة الامريكية كما كانت وليس فقط في عهد هذه الحكومة ولكن مثلما كانت في عهد الحكومات السابقة ومنذ ان اصبحت اسرائيل دولة عصرية ويجب على الحكومة القادمة ـ مهما كانت نتائج الانتخابات ـ التأكيد ثانية على حقيقة ان الولايات المتحدة واسرائيل هما صديقتان .

لقد تجاوبت الولايات المتحدة مع اسرائيل عندما واجهت الاخيرة مشاكل بالنسبة لدفاعها . وحاولنا التجاوب بشكل سخي وناجع قدر استطاعتنا . وعندما استجبنا عرفنا ان كل مساعدة نمنحها ستستغل جيدا ـ وهذه شهادة تقدير للاشخاص الذين يخدمون في القوات المسلحة . الرجال . النساء وقادتهم . ومما لا شك فيه ان اسرائيل يمكنها ان تفخر من هذه الناحية برجالها الذين خرجوا لخوض المعارك على فترات قصيرة من اجل ضمان استمرار قيام هذه الدولة .

انني اعتقد بان كثيرين منكم يتساءلون الان عن العلاقة بين الثناء على القوات المسلحة الاسرائيلية والجهد الذي بذله وزير الخارجية كيسنجر الذي عمل من اجل السلام وبين رد الفعل من جانبي على رفع النخب من قبل الرئيس كتسير الذي تحدث عن السلام . اود ان اقول لكم ببساطة وان اشرح لكم شعوري عندما سرت في شوارع هذه المدينة اليوم . لقد شاهدت اشخاصا كثيرين وبالطبع كامريكي . كنت فخورا ان ارى اعدادا كبيرة منهم تحمل الاعلام الامريكية الى جانب اعلام اسرائيل . وشعرت بحرارة استقبالكم . ولكني اكثرت من السفر في المدن مع زوجتي وشاهدنا اشخاصا على امتداد الشوارع . وادركنا دائما بان هؤلاء الاشخاص لا يقفون على جانبي الطرق للاعراب عن احترامهم لنا بصورة شخصية فحسب ولكن للاعراب عن تقديرهم للامة التي نفخر بتمثيلها .

تغيير العالم

ان الامر الذي يسترعي انتباهي دائما في هذه الحالات هم الاولاد . انهم صغار ومفعمون بالامال . واعتقادنا انهم يجب يحظوا بفرص افضل مما كانت لنا . ليس لان لنا شكاوى نحن ابناء هذا الجيل ، ولكن لاننا يجب ان نعترف بحقيقة انه مهما كانت صعوباتنا ، فان ايامنا هذه هي ايام عظيمة واوقات كبيرة لاننا نغير العالم واننا نأمل بان نغيره الى عالم احسن .

من اجل الاولاد

والذي نحاول ان نفعله الان . في حكوماتنا ، الكبيرة والصغيرة ، وفي خدمتنا لبلادنا ، ان كنا بلباس عسكري او في خدمة وزارة الخارجية او كاعضاء برلمان ـ فاننا نحاول ان نخلق امة افضل وعالما افضل من اجل هؤلاء الالاف من الاولاد الذين نشاهدهم الان في الشوارع هنا . وكذلك من اجل الالاف الاولاد الذين شاهدتهم في شوارع القاهرة . ولينغراد ولندن واليابان وفي كل مكان في العالم . ان الامر قد يبدو لكم مثاليا ، ولكنني مقتنع بان الشيء الذي يدفع الغالبية العظمى من زعماء العالم اليوم ـ مهما كانت الخلافات بينهم حول مسائل حاسمة او اشياء اخرى ـ فهو الرغبة في ضمان التقدم لبلادهم . انهم يدركون انه بدون السلام لا يمكن ان يتحقق التقدم .

ولذا فاننا نصل الان الى المشاكل التي تواجهنا وذلك في مساعينا لاحلال السلام .

ان الامر يحتاج الى شجاعة كبيرة لخوض حرب واننا نقدر بصفة خاصة هذا المساء ومن هنا للقوات المسلحة الاسرائيلية ، التي ابدت شجاعة وبطولة فوق ما طلب منها من اجل بلادها كلما استدعيت الى الخدمة العسكرية .

ولكن يحتاج ايضا الى شجاعة من نوع اخر لمواجهة قضايا السلام . ومن اجل تحقيق السلام يجب المجازفة مثلما يجب المجازفة في الحرب . ومخاطر الحرب كبيرة . ومن هنا فانني اصل الى الشيء الذي يميز سياستنا الخارجية التي تعرضت لبعض النقد وربما كان بعض النقاد صادقين . لاننا قمنا ببعض المخاطر مثل فتح صفحة جديدة في علاقاتنا مع جمهورية الصين الشعبية . ليس بسبب تغير موقفنا من شكل نظام حكمهم او بسبب موقفهم من حكومتنا ونظامنا . ولكن زعماء الصين الشعبية يحكمون ربع سكان العالم . واذا كانت الولايات المتحدة كاكثر امة تتمتع بالازدهار . تسير في طريق الحوار مع اكبر امة في العالم من الناحية العددية ، فانه بعد ١٥-٢٠ ـ ٢٥ سنة ، سيكون واضحا ان على الجنس البشري كله السير في هذه الطريق ودفع الثمن المطلوب لهذا السير .

ولذا فقد سرنا في هذه الطريق .

لم تتم تسوية جميع الخلافات ، ولكن هناك حوار . وكما تعرفون فقد تعرض هذا الحوار لسهام عديدة من النقد الشديد . اذ ان الامر يجلب لنا ايضا المخاطر وربما لهم كذلك ، ولكن الخيار للمفاوضات والبديل لها هو بالطبع المواجهة والبديل للحوار هو العودة الى الحرب حيث لن يكون للولايات المتحدة اي تأثير على سياستها او لن يكون للصين اي تأثير على سياستنا ، وقد ينجر الطرفان الى مجابهة مسلحة .

وبهذه الروح سنتوجه ثانية الى موسكو ، اسبوع واحد فقط بعد عودتنا من هذه الجولة وستبدأ زيارتنا لروسيا في ٢٧ حزيران الجاري . سنسافر الى هناك من اجل الحوار بين اكبر امتين في العالم ، سنواصل مواصلة الحوار من خلال الادراك انه في اية ظروف لن نتفاوض على حساب اية امة ، كبيرة كانت ام صغيرة . اننا نعتقد انه من اجل مصلحة السلام ستتم تلك الزيارة ، لانه اذا كانت اكبر دولتين عاجزتين عن السير في طريق التعايش السلمي ـ وحتى سلام غير هادئ ، سلام من خلال المنافسة او سموه كما شئتم ـ فان الفرص المتوفرة امام العالم للبقاء في الحياة وفرص استمرار الحضارة الانسانية التي تشعر بواقعها قويا هنا في هذا المكان ان فرص بقاء الانسانية على قيد الحياة ستكون ضئيلة جدا .

وهذا بالطبع ما دفعنا للقدوم الى الشرق الاوسط .

مهمة ليست سهلة

عندما نتحدث عن تقدم عهد السلام في الشرق الاوسط ، فاننا لا نعتقد ان المهمة ستكون سهلة او بسيطة او مهمة يمكن من خلالها الوصول الى الهدف . ولكن واضح لنا بانه علينا ان نجرب وان نبدأ .

لقد نشبت اربع حروب في هذه المنطقة خلال جيل واحد او اكثر من ذلك بقليل . واذا لم نغير الوضع باية طريقة او باي شكل فستنشب حرب اخرى واخرى ، وكل واحدة سيكون ثمنها باهظا جدا بالطبع بالنسبة للاطراف المشتركة بها وخاصة بالنسبة لهذه الامة ، وهو امر تدركونه جيدا بالطبع ، وانتم تدركون كذلك ان حربا كهذه تشكل خطرا كبيرا على السلام العالمي ايضا .

دور الولايات المتحدة

اما دور الولايات المتحدة فاحدده بصورة مبسطة . ان حقيقة كون امريكا تريد تحسين علاقاتها مع بعض جارات اسرائيل لا تعني من جهة اخرى ان الصداقة والتأييد الامريكي لاسرائيل ستقلصان . ان الامر يعني ببساطة باننا نشعر باننا قد عززنا جهاز علاقات مختلف وذلك عن طريق جلب عامل جديد الى الباحثات ، اننا نعمل في الاتجاه الصحيح . لانه عن طريق ادخال اية افكار جديدة الى الشعوب الاخرى في المنطقة التي خاضت الحروب خلال السنوات الماضية . فاننا نعزز الامكانية وهي ان العملية التي بدأت مع توقيع اتفاقيتي الفصل يمكن ان تستمر . وفي النهاية ستمكن من الوصول الى الهدف وهو : سلام عادل ودائم في هذه المنطقة .

وهذا يدفعني للحديث في النهاية عن زعماء موجودين في هذه القاعة ، زعماء من الموهوبين جدا . ان كانوا في السلك الدبلوماسي او من الجالية الامريكية الذين يحلون ضيوفا هنا . هناك رئيس وزراء جديد في اسرائيل وهناك حكومة جديدة . انني اعرف رئيس الوزراء جيدا . والمعروف انه من كبار الرجال العسكريين بالنسبة لاسرائيل وللعالم . لقد كان بطلا يتمتع بالموهبة وكان زعيما في الحرب ، ثم اثبت انه قادر على ان يكون دبلوماسيا عندما قام بمهمة في واشنطن . وعندما اجتمعت به لفترة قصيرة لاول مرة عام ١٩٦٧ ، فقد تعرفت عليه جيدا اذ انه عمل عندنا في واشنطن . والان انه رئيس وزراء هذه الدولة . ورأيي عن رابين لا يختلف عن رأيي في اعضاء برلمان الشعب وكذلك الاعضاء في الحكومة .

انني اعتقد ان امامهم طريقين :

الطريق الاولى سهلة خاصة من الناحية السياسية كما اعتقد . وهي الابقاء على ـ الوضع الحالي ـ اي عدم التحرك وعدم التزحزح ، لان كل تحرك مرهون بالمخاطر . ولذا يجب معارضة المبادرات التي يمكن ان والتي قد تؤدي الى اجراء مفاوضات وربما تساهم في احلال سلام دائم وعادل .

ولكن هناك طريق اخرى ايضا واعتقد ان هذه الطريق هي الصحيحة وهي الطريق السياسية . ليس طريق السياسي فقط ، ان هذه الطريق لا تشكل خطرا على امن بلادكم الطريق التي تدرك بان حربا مستمرة في هذه المنطقة لا تشكل حلا لمسألة بقاء دولة اسرائيل على قيد الحياة وفوق كل ذلك ليس صحيحا ان لا تتم دراسة اية طريق تمنع نشوب الحرب من اجل جميع هؤلاء الاولاد ، الذين شاهدناهم اليوم بمئاتهم والافهم في شوارع القدس .

ولهذا السبب اسمحوا لي ان اقول اننا فخورون بمساعدة اسرائيل والتعاون معها في الوقت الذي اسرائيل ان من المناسب الخروج الى الحرب .

اننا نأمل الان ونؤمن بان الكبيرة المتوفرة هنا بكثرة وفي الامة ، ستستغل من اجل السلام التفاني الذي ابدي في كل مرة كان الامر يتعلق بالحرب . اذ انه بهذه القدرة العقلية وهذا التفاني والتمسك بالهدف فانني مقتنع باننا ستتمكن من ايجاد الطريق سوية داخل هذه المنطقة المعقدة من العالم ، حيث الكراهية بدأت قبل سنوات كثيرة والتي يبدو ان الخلافات الموجودة لا حل لها انني امل من كل قلبي بان تتمكن من اكتشاف الطريق من اجل احلال سلام دائم وعادل ويستمر الى الابد .

مهد الحضارات

سانهي حديثي حول هذه النقطة بقولي بان هذه المهمة قد تكون اصعب بكثير من فتح ابواب الصين ، وكانت تلك المهمة صعبة جدا ، وانني اجرؤ على القول بانه رغم كونها صعبة فانه كان يجدر المخاطرة من اجلها .

ان المهمة في هذه المنطقة هي اصعب من مهمة وضع حد ـ بشكل مناسب للحرب الطويلة والمؤلمة جدا لامريكا من خلال ضمان كرامة وسمعة بلادنا الجيدة في العالم ومن خلال استمرار احترامها من قبل حليفاتها وصديقاتها على حد سواء . هناك من يقول ان المهمة هنا اصعب حتى من الحوار المستمر بين القوى دولتين في العالم الذي يجب يستمر ويتقدم ، اذا كنا نرغب في ضمان اية فرصة للسلام العالمي . وهنا في مهد الحضارات نواجه اكبر تحد ، ولكن تتوفر لدينا ايضا اكبر فرصة لضمان بقاء الجنس البشري وان تستمر الحضارة هنا مهد الحضارة ، وواجب علينا الاهتمام ايضا بان لا يكون هنا مكان دفن الحضارة الانسانية .

ولكي نرد على هذا التحدي ، فانني امل بان ينضم زعماء اسرائيل الينا في محاولة الكشف عن حلول لتلك الخلافات التي تبقت حتى يمكن ان نبني صرح السلام الدائم الذي ننشده في هذه المنطقة لان توفير السلام لاسرائيل يعني توفير السلام للشرق الاوسط وهذا يعني انه تتوفر للعالم كله فرصة اكبر للسلام .

سيدي الرئيس . انني اعرف من خلال محادثاتي معك بانك تكرس حياتك لهذه المثل العليا ولذا فانني اقترح ان نشرب نخب الشعب الاسرائيلي وانني اقترح ان نشرب نخب رئيس دولة اسرائيل الرئيس افرايم كتسير .

حاكم الخليل يشيد

بحكمة الجعبرى وعمله الدائب من اجل السلام

الخليل ـ لمراسلنا ـ زار بلدية الخليل صباح أمس الكولونيل اهارون سريك حاكم الخليل العسكرى السابق ، والكولونيل زئيف الذى عين خلفا له وكان في استقبالهما سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل .

وحضر مناسبة استقبال الحاكم الجديد ووداع الحاكم السابق رؤساء واعضاء المجالس البلدية والقروية بمحافظة الخليل ورؤساء الدوائر والمؤسسات وعدد من وجهاء وابناء المحافظة .

وتحدث سماحة الشيخ الجعبرى بهذه المناسبة مرحبا بالحاكم الجديد وشاكرا حاكم الخليل السابق على تفهمه لمشاكل المواطنين في المحافظة . ثم القى الكولونيل سريك الحاكم السابق كلمة اشاد فيها بحنكة وحكمة سماحة الشيخ الجعبرى في معالجته لقضايا محافظة الخليل واعجابه بالحب العميق والاحترام المتبادل بين سماحة الشيخ الجعبرى وابناء بلده . كما اشاد بمواقف سماحته وعمله الدائب من اجل تحقيق السلام والاستقرار في هذه المنطقة وبهذه المناسبة قدم الكولونيل سريك هدية رمزية لسماحة رئيس بلدية الخليل تحمل رمز المحبة وشارة السلام منقوشة على خشب الزيتون ومكتوب عليها الاية الكريمة ـ سلام قولا من رب رحيم ـ هذا ويذكر ان حاكم الخليل العسكرى السابق قد تسلم هذا المنصب منذ ٣٢ شهرا ، والكولونيل زئيف الذى عين خلفا له كان يشغل منصب حاكم اريحا سابقا .

١٫٣ مليار ليرة زيادة الاجور بالقطاع العام هذه السنة

القدس ـ علم انه ستطرا زيادة على مدفوعات الاجور في القطاع العام . اعتبارا من الشهر القادم وحتى نهاية السنة الحالية وتقدر هذه الزيادة بـ ٤٢٠ مليون ليرة .

وبشكل عام ستزداد مدفوعات الاجور هذا العام بـ ١٫٣ مليارد ليرة في القطاع العام .

ويشمل حساب علاوات الاجور الذى اجراه المسؤول عن الاجور في وزارة المالية . علاوات اجور على ثلاثة انواع . وهى : زيادة الاجر الاساسى . زيادة تدريجية وهى تضم الترفيع بدرجة او زيادة اقدمية في العمل . وعلاوة غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ ٪ وهى التى تحدث عنها سكرتير الهستدروت السيد يروحام ميشل .

وقد ادت جميع هذه العلاقات الى زيادة في الاجور في عام ١٩٧٤ . بالقطاع العام بـ ١٫٣ مليارد ليرة . والمقصود هنا مستخدمو الحكومة والسلطات المحلية . ومؤسسات التعليم العالى . والوكالة اليهودية وكرن هيسود . وكوبات حوليم ومجالس العمال ومؤسسات اخرى .

ويبلغ مجموع عدد هؤلاء المستخدمين ٢٥٠ الف مستخدم الذين بلغت اجورهم في عام ١٩٧٣ حوالى ٤ مليارد ليرة .

انتهاء الموسم الزراعي في منطقة الاغوار

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بمناسبة انتهاء الموسم الزراعى في منطقة الاغوار اقفل يوم أمس مركز التعبئة لتسويق الحاصلات الزراعية في اريحا .

وعقدت ادارة المركز اجتماعا بحضور المدير العربى واليهودى وقررت تسليم المركز لدائرة الزراعة في اريحا .

ومما يذكر ان مركز التسويق قام خلال الموسم الزراعي الحالى بتصدير حوالى مائة طن بطيخ من انتاج القرى التعاونية في منطقة اريحا وقضائها الى الاسواق الاوروبية بواسطة شركة جريسكو للتصدير .

كما قامت بتصدير حوالى ستمائة طن من البطيخ الى الاسواق المحلية .

هذا بالاضافة الى تصدير كميات كبيرة من الباذنجان الى الاسواق الاوروبية .

وصرح مصدر مسؤول في محطة التسويق بان ادارة جمعية التسويق الزراعى في اريحا التى اشتركت هذا العام مع شركة تنوفا للتسويق قد حصلت على ارباح لا بأس بها خلال الموسم الزراعي الحالى بعكس العام الماضى حيث منيت بخسارة كبيرة ويعود الفضل في تحقيق الارباح هذا العام للاشخاص الذين تولوا الاشراف على ادارة المحطة .

حريق كبير

تل ابيب ـ عتيم ـ شب في منتصف ليلة الاثنين حريق كبير في مخزن تجارى بحى هتكفا بتل ابيب وقد استمرت عملية اطفاء الحريق حتى ساعات الصباح الاولى حيث تمكن رجال الاطفائية من السيطرة على السنة النيران وحصرها ومن ثم اطفائها .

وصرح السيد اهرون اتكوري مساعد رئيس فرقة الاطفائية ان رجال الاطفائية استعملوا مواد كيماوية خاصة لحصر النيران التى التهمت مواد محرقة .

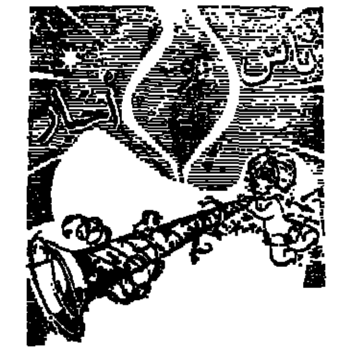
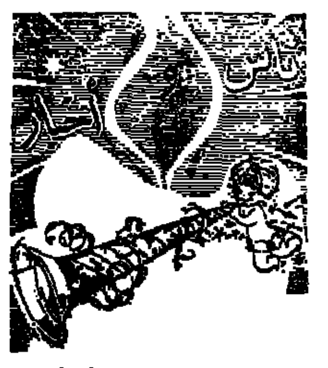
وتقدر الخسائر التى نجمت عن الحريق بحوالى ربع مليون ليرة .

المطران خوري يعود الى لبنان

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اقام السيد انيس عبود سكرتير الطائفة المارونية في اسرائيل ليلة أمس الاول حفلة وداع على شرف المطران يوسف خورى مطران الطائفة المارونية في اسرائيل وجنوب لبنان .

وقد حضر الحفلة ومادبة العشاء عدد من الشخصيات بينهم السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية والدرزية .

ويفيد مراسلنا ان المطران خورى امضى عدة اسابيع في زيارة ابناء طائفته في اسرائيل وانه عاد بعد ظهر أمس الى وطنه لبنان عن طريق رأس الناقورة .

مولود مبارك

القدس ـ انعم الله على السيد اسير اسطفان وعائلته بمولود ذكر اسمياه

جوني

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

مليار و١٧٠ مليون ليرة

ميزانية كوبات حوليم لسنة ١٩٧٤-٧٥

اعلن رئيس مركز كوبات حوليم السيد اشير يدلين في جلسة لجنة المراقبة القطرية التابعة لكوبات حوليم التى بحثت فيها ميزانية كوبات حوليم للسنة المالية ٧٤ـ٧٥ ، ان النفقات تبلغ مليار و ١٧٠ مليون ليرة وان العجز المتوقع في الميزانية يبلغ ١٥٦ مليون ليرة .

وقال السيد يدلين انه يتوقع دخلا كبيرا من جباية الرسوم من اصحاب العمل بواسطة التامين الوطنى واشتراك الحكومة . واشار الى زيادة عدد الانفس المؤمنة في كوبات حوليم والذى يبلغ الان اكثر من مليوني نسمة .

وتحدث السيد يدلين عن نفقات مؤسسة كوبات حوليم وقال ان النفقات الادارية انخفضت من ٥٫١ الى ٢٫٩ بالمائة واشار الى زيادة النفقات لشراء تجهيزات حديثة للمستشفيات والعقاقير الخ ـ وقال ان كلفة يوم واحد في المستشفيات تتراوح بين ١٩٨ ليرة لليوم في مستشفى بيلنسون الى ٢٥٤ ليرة في اليوم في المستشفى بايلات . وقال انه يجب ايجاد الطريق لتقليص النفقات في عيادات كوبات حوليم .

ونوه رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست السيد ا. افرات بالمسؤولية الكبيرة التى تقع على عاتق لجنة الرقابة باقرارها الميزانية التى يبلغ العجز فيها ٥٫٣١ بالمائة الا انه اشار الى عدم امكانية الاقتصاد في الخدمات الصحية . وقال السيد افرات انه يوجد في كوبات حوليم ١٨ الف وظيفة و ٢٠ الف مستخدم .

كبير الحاخامين غورن الى امريكا

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد أمس كبير الحاخامين شلومو غورن ، متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية ، في زيارة تستغرق اسبوعين يشترك خلالها في مؤتمر الحاخامين المحافظين الذى سيعقد في ميامي بيتش .

مندوبان الى كندا لمحادثات طيران

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ تبدأ غدا في اوتاوة . بكندا المحادثات بين ممثلي شركتي الطيران العال الاسرائيلية وكناديان باسفيك الكندية ، حول التغيرات الاخيرة التى ادخلتها الشركة الكندية على برنامج رحلاتها .

ويذكر ان في اتفاق الطيران بين الشركتين الذى وقع في شهر نيسان ١٩٧١ حدد عدد الرحلات الجوية التى تقوم بها شركتا الطيران بين البلدين ، واتفق في حينه على ان تقوم كل شركة باربع رحلات جوية اسبوعيا الا ان الشركتين قامتا بثلاث رحلات فقط في الاسبوع ، وقد اخبرت الشركة الكندية شركة العال مؤخرا انه اعتبارا من اول حزيران الجارى ستقوم برحلتين اسبوعيا . وطلبت ان تقوم العال برحلتين في الاسبوع ايضا .

وصرح السيد ا. زوسمان من قسم العلاقات الخارجية والاتفاقيات الدولية في ادارة الشركة ، اثر مغادرته مطار بن غوريون امس انه يامل في ان يتوصل الى تسوية للخلافات بين الشركتين واعادة العمل بموجب الاتفاقية القائمة . ويرافق السيد زوسمان مساعد المدير العام لشركة العال السيد ي. شيرم .

ازدياد عدد زوار الصيف من مختلف الاقطار العربية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ بدأ زوار الصيف من مختلف الاقطار العربية برنامج الزيارات الصيفية لزيارة اقربائهم وذويهم في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزه .

وقد ازدادت حركة العبور عن طريق جسرى اللنبي ودامية خلال الايام الثلاثة الماضية . اذ بلغ عدد زوار الصيف الذين وصلوا الى البلاد حوالى الفي زائر .

ومما يذكر ان الموعد المقرر لاغلاق مراكز العبور يوميا هو الساعة الثانية من بعد الظهر . الا ان ازدياد حركة العبور بمناسبة قدوم زوار الصيف ادى الى بقاء الجسور مفتوحة حتى الساعة الخامسة مساء .

اما سيارات الاجرة التى قامت بنقل الزوار من مراكز العبور الى مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزه فقد استمرت في نقل الزوار حتى الساعة السابعة مساء .

ويلاحظ بان عدد زوار الصيف هذا العام سيزداد عن العام الماضى اثر التسهيلات التى منحتها السلطات الاردنية والاسرائيلية لزوار الصيف هذا العام . اذ ان القيود التى كانت السلطات الاردنية قد فرضتها على الزوار في العام الماضى قد الغيت هذا العام .

ومن المعروف ان السلطات الاردنية كانت تمنع في العام الماضى زوار الصيف من زيارة الضفة الغربية اكثر من مرة واحدة كل ثلاث سنوات .

اما فيما يتعلق بالتسهيلات الاسرائيلية التى منحت للزوار هذا العام فهى السماح للزائر بالبقاء في الضفة الغربية ثلاثة شهور بدلا من شهر واحد كما كان مقررا في العام الماضى ، وقد قوبلت هذه التسهيلات بالارتياح من قبل زوار الصيف وذويهم في الضفة الغربية وقطاع غزه .

الرئيس نيكسون في «ياد فشيم»

القدس ـ من اميل خزعل ـ بدأ الرئيس نيكسون يومه الثانى في اسرائيل بزيارة لمركز الكارثة والبطولة ـ ياد فشيم ـ في القدس ـ ففى الساعة العاشرة من صباح امس وصل الرئيس نيكسون الى جبل الذكرى ترافقه عقيلته والسفير كيتينغ وعدد من حاشيته . وكان في استقبالهم هناك الوزيران الون وهاوزنر .

وبعد ان انشدت جوقة من المرتلين نشيد الذكرى اوقد الرئيس نيكسون شعلة الذكرى بصمت وخشوع اكراما واجلالا لستة ملايين من اليهود الذين ذهبوا ضحية للنازية .

ثم وضع الرئيس الامريكى اكليلا من الزهور على ضريح الشهداء واختتمت المراسيم بتلاوة الصلاة على ارواح الشهداء .

وقدم الوزير هاوزنر الى الرئيس نيكسون هدية عبارة عن كتاب عن محاكمة المجرم النازي ايخمان .

ويذكر ان الوزير هاوزنر كان المدعى العام في محاكمة ايخمان .

عدة طلبات تتعلق ببلدية نابلس يقدمها رئيس البلدية لقائد الضفة

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام صباح امس البريغادير اريه شليف قائد الضفة الغربية بزيارة لمدينة نابلس اجتمع خلالها في مكتب الحاكم العسكرى في نابلس بالحاج معزوز المصرى رئيس بلدية نابلس بحضور الحاكم العسكرى للمدينة ومستشار قائد الضفة الغربية وضباط القيادة العامة .

وقد تقدم رئيس البلدية خلال هذا الاجتماع بعدة مطالب تتعلق بالبلدية ومشاريعها منها حصول البلدية على قرض مالى بقيمة ٣٠٠ الف دينار اردنى من البنك العربى في عمان بكفالة الحكومة الاردنية منها ١٠٠ الف دينار لمشاريع الابنية المدرسية الجديدة و ٢٠٠ الف دينار لمشاريع الكهرباء والمياه والمجارى وطالب رئيس البلدية بتوسيع عملية جمع شمل العائلات لتشمل عائلات كاملة وشكا الحاج المصري من الصعوبات الفنية بقسم بريد نابلس والحالة الصحية في مستشفى الحكومة في نابلس وطالب بتجهيزه بالمعدات الطبية اللازمة والادوية ، ودعمه بالاطباء المختصين .

كما تطرق رئيس البلدية في قائمة مطالبه الى قضايا الموقوفين في السجون الذين مضى على توقيفهم مدة طويلة وطالب بمعالجة امرهم كذلك طالب بالبت بتصاريح الزيارة من الخارج الموقوفة لامور امنية وتمديد مدة تصاريح الزيارة الصيفية ومعالجة قضايا اراضى الاغوار التى تضررت نتيجة المناورات العسكرية .

وفي نهاية الاجتماع وعد قائد الضفة بدراسة هذه المطالب ثم قام بزيارة مديرية صحة لواء نابلس حيث اجتمع بالدكتور عصام كمال المدير العام للصحة العامة للضفة الغربية والدكتور سعيد شاهين مدير صحة لواء نابلس حيث اطلعاه على الحالة الصحية في نابلس والقضاء .

يقتل في حادث طرق

ريشون لصيون ـ عتيم ـ قتل عوزي كورنس ـ ٤٣ سنة ـ في حادث اصطدام وقع امس على طريق الساحل جنوبي ريشون لصيون بين سيارة شحن كان يقودها وسيارة شحن اخرى كان يقودها المدعو نعيم نجار ـ ٢٧ سنة ـ من رمات هشرون . بعد ان انفجر العجل الامامى في سيارته ، واختل توازنها فانحدرت عن الطريق ، مما ادى الى تصادمها مع السيارة الاخرى ، وقد نقلت الجثة الى معهد التشريح العدلى في ابو كبير .

عدم مسؤولية

نابلس ـ اعلن انا كامل عبدالله ابو بيح من قرية الزاوية ـ قضاء نابلس عدم مسؤوليتى عن اخي جمال عبدالله جبر ابو بيح لاسباب خاصة وليس لي بعد نشر هذا الاعلان في الجريدة اي روابط معه .

دروز من الهضبة في القرى الدرزية في الجليل والكرمل

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تقوم الشرطة حاليا بحملة تفتيش وراء عدد من المواطنين الدروز بغية اعادتهم الى قراهم في هضبة الجولان التى تم احتلالها بمعارك اكتوبر والتى سيتم اعادتها الى سوريا خلال هذا الاسبوع .

وعلم مراسلنا ان حملة التفتيش تشمل بعض القرى الدرزية في الجليل والكرمل ومنها دالية الكرمل وعسفيا . وقد توجهت احدى النساء الى قرية عسفيا وهي تقيم حاليا في دار فضيلة القاضى الشيخ لبيب ابو ركن قاضى المحكمة الدينية الدرزية .

وصرح فضيلته انه توجه الى السلطات المسئولة طالبا اياها منح حق الاقامة الدائمة لهذه المراة ولزوجها . ومن المحتمل ان طلبه سيستجاب . والمراة هى من سكان قرية حضر وهى سيتم اعادتها الى سوريا خلال هذا الاسبوع .

سرقة حلي

تل ابيب ـ عتيم ـ تمكن مجهولون امس من سرقة حلي تقدر بعشرات الاف الليرات ، من حانوت لبيع المجوهرات في فندق شراتون بتل ابيب . وقد وقعت السرقة في ساعات بعد الظهر اثناء اغلاق الحانوت حيث اقتحم مجهولون المكان وتمكنوا من سرقة الحلي .

الهنــد العضــو الســادس في النــادي النــووي

...صبحت الهند الان القوة النووية ...دسة في العالم - ومهما نقـــل ...ن الاهداف السلمية لتجربتها ...ية الاسبوع الماضي يبقى الواقع ... تملك ، او تكاد ، قنبلة نووية • ...ع ان التكنولوجيا اللازمة لتسخير ...جارات النووية لاغراض سلمية هي ... تقدما من تلك التي يتطلبها صنع ...بل - ومن المؤكد أن الهند تحتاج ...جهاز اطلاق فعال اذا ما اخـــذت ...بارات العسكرية لذلك جديا ، على ...حققت حتى الان بضع خطوات في ... الصواريخ • في غضون ذلـــك ...ى الهند طائرات يجب ان تحسب ... البلدان حسابها باستثناء البلدان ...مة - وفي المجموعة التي انضمت ... الهند الان لا يهم ما تستطيع عمله ... فحسب بل ما يفكر الناس في انك تكون قادرا على عمله •

...مة حزن خاص بسبب انضمام الهند ...هذه المجموعة لانها ادعت دائمـا ... تتكلم من مركز مميز في موضوع ...نف والانحياز والسلام • ان الذين ...سوا دائما هذا الحق سيصبحون الان ...وضع الفضل لعمل ذلك • ولــن ...قبل الانباء ايضا في سرور كبير ...جانب الذين دعوا الى مساعدة الهند ...ا في عجزها عن حل مشاكلها الداخلية ...اقمة • ويقدر البنك الدولي ان ...د ستحتاج في السنــوات الخمس ...لة الى ما يزيد على ٤ الاف مليون ...ولينية كمساعدة خارجية وستضطر ... استيراد ١٠ ملايين طن من المواد ...ائية •

...مع ذلك فان رد الفعل السياسي الاول ... الهند يوحي بان القنبلة كانت موضع ...بيب كبير كوسيلة لكسب نفوذ اكبر ... العالم كما لو ان الهند تحتاج الى ...نوذ اكثر منه الى الطعام • والواقع ... يستحيل تبديد الشك في ان الغاية ...ئيسية من التفجير هو اجتذاب التاييد ...سياسي لحكومة متزعزعة ولصرف ...انتباه عن المشاكل التي فشلت فـي ...ها •

...من جهة اخرى ، يحتمل ان يتاثر ...ى البلدان الافرو - اسيوية شانه ... ذلك شان السياسيين الهنود • لقد ...ن ثمة من يقول دائما ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية لم تكن سوى مؤامرة لاستمرار سيطرة الذين يملكون القنبلة • والهند ، التي لم توقع المعاهدة ، شددت الان على درجة الانزعاج التي تشعر بها البلدان غير النووية التي وقعت المعاهدة - على افتراض أن الاسلحة النووية هـــي في الضرورة ميزة لكل البلدان •

من هنا ، يرجح ان الهند قدمـــت الوقت الذي ستنضم بلدان اخرى الى المجموعة ، وثمة بلدان عدة تستطيع ان تفعل ذلك في سهولة ومنها باكستان واسرائيل واليابان • ويمكن القول ان الاحتمال مقبول لان الاسلحة النووية تميل الى أن يكون لها تاثير كابح على الذين يملكونها • ولكن بمقدار مـا تنتشر الاسلحة النووية تضعف الكوابح ويزيد خطر الكارثة • أن تجربـــة الهند يجب ان تحفز الجهود الرامية الى تدعيم معاهدة الحد من التجارب تحت الارض • وحتى لو لم يكن لهذه الجهود سوى تاثير مؤخر فانها ستكون مفيدة• على أنها يجب ان تساعد أيضا عـــلى مجابهة القدر وتشجيع اعادة نظـــر بين الذين يعتبرون الاسلحة النوويـــة دعوزا ثابتة • في غضون ذلك بـــدا ميزان القوى في نصف القارة الجنوبي تحولا بطيئا • وسيلزم بعض الوقت لتظهر نتائج ذلك •

عن - التايمس - لندن

بقلم أحمد ابراهيم — الكلمة الحرة

بشائــر الســـلام

بالرغم من الحذر الذي تبديه اسرائيل والحيطة التي تتخذها حيال اتفاقيتي فصل القوات في الجبهتين المصريـــة والسورية ، وبالرغم من الاستعدادات التي يقوم بها الطرفان العربي والاسرائيلي تحسبا من استئناف القتال وخوض حرب جديدة •

بالرغم من كل هذا الا ان البوادر تشير الى وضع جديد ينبع منه التفاؤل وتحدد معالمه النوايا الحسنة من كلا الطرفين والتي ادت الى اتخاذ خطوات ايجابية بناءه هي بداية الطريق نحو السلام •

لقد وعد الرئيس انور السادات جنوده في منطقة قناة السويس في زيارته الاخيرة لها بان احتفالا سيجرى في العام القادم بخروج اخر جندي اجنبي عن الاراضي العربية •

وفي تقديري وتقدير النــاس ان الوسيلة التي يتوخى السادات اتباعها من أجل إخراج اخر جندي اجنبي من الاراضي العربية هي الوسيلة السلمية، لسبب بسيط لا يغرب عن اذهان الناس وهو أن الحرب اذا ما نشبت فانها لن تمطر المنطقة بالورود والرياحين بـــل بحمم القنابل والقذائف المحرقـــة والنيران المدمرة •

ومادام الرئيس السادات يعرف هذه الحقيقة فانه ولا شك يفكر كثيرا حين يقوم بتنفيذ مخططات الاعمار ، واعادة البناء وفتح قناة السويس على اعتبار أن احتمال نشوب الحرب بعيدا •

اذن فان مجرد مشروع الــرئيس السادات بتعمير منطقة قناة السويس واعادة بناء المدن التي دمرتها الحرب لدليل قاطع على ان السادات مطمئن من ان الحرب لن تنشب لان في نشوبها اخطار تهدد الاعمار والبناء والقناة نفسها •

هذا من جهة الجبهة الجنوبية امـــا بالنسبة للجبهة السورية في الشمال فالوضع تقريبا لا يختلف عن وضع منطقة القناة • اذ انه عندما تسمـــح اسرائيل باعادة سكان الجولان واعادة توطينهم في قراهم ومنازلهم وتوافق سوريا على اعمار المنطقة واعادة النشاط السكاني فيها لدليل قاطع ايضا على ان سوريا ستبعد نشوب الحرب ، لان في نشوبها العودة الى الخراب والدمار والتشريد -

اذن نستطيع ان نستنتج نتيجـــة الاجراءات التي ستتخذها السلطـــات المصرية والسورية حيال المناطق التـــي تقع في الجبهتين وعلى مقربة منهما ان المخططات التي تستهدف اعادة الحياة المدنية في هاتين المنطقتين تستهدف معها كذلك المخططات التي ستحقق السلام وحياة الطمانينة والهدوء من اجل البناء والاعمار وحياة الاستقرار •

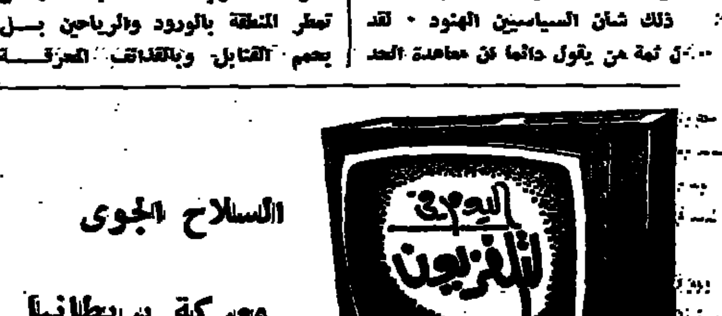
لكن بالرغم من الايجابيات نتيجـــة الخطوات التي تمت بين اسرائيل مـــن جهة وبين مصر وسوريا من جهه ثانية والتي من شانها أن تحقق السلام اوعلى الاقل ان تكون الخطوات في الطريـــق المؤدي الى السلام •

بالرغم من هذه الايجابيات الا أن السؤال الهام الذي يتردد على السنة الناس هو ماذا سيكون مصير الضفة الغربية ومصير القدس العربية ؟

وهل اسرائيل ستتساهل كما تساهلت مع مصر وسوريا من اجل الانسحاب والمفاوضات من اجل الوصول الى تسوية واحلال السلام بالنسبة للضفة الغربية والقدس العربية ؟

ان موضوع الضفة الغربية وموضوع القدس من المواضيع التي تعتـــرضها تيارات معاكسة كثيرة ومتعـــددة • خصوصا وأن عناصر كثيرة تتدخل فـي مستقبل الضفة الغربية والقدس العربية منها المنظمات والاردن ومن ثم اسرائيل التي تعارض معارضة شديدة من تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة كيان له في الضفة الغربية •

ان سبب الخلاف بشان التمثيـــل للضفة الغربية بين الاردن والمنظمات ومعارضة اسرائيل بشان تقرير مصير الشعب الفلسطيني والسماح له باقامة دولة فلسطينية له في الضفة وقطـــاع غزة بالاضافة الى مشكلة القدس العربية كل هذا من شانه أن يحول دون الاسراع في ايجاد الحل الشامل ، والايـــام القليلة القادمة جديرة باظهار الحقيقة ومعرفة القرار النهائي بشان التمثيل للضفة وبشان نوايا اسرائيل عـــن الفلسطينيين •



السلاح الجوى

معركة بريطانيا

...عندما بدأت الحرب العالمية الثانية ... اول أيلول سنة ١٩٣٩ ، بالهجوم ...نازي الغادر على بولنده ، لم تكـــن ...برأوة جميع الزعماء النازيين الى السلاح ...جوي الالماني ، موحدة • كان الكثيرمن ...زعماء يعتقدون ان السلاح الجوي هو ...رد عامل مساعد ، وهو لا يمكنه ان ...ت ويقرر مصير معركة ، وأن قوات ...مشاة ، بدباباتها ومدافعها الثقيلة هي ...عدها التي يمكنها أن تحقق الانتصارات ...ني حلم بها مؤسسو الرايخ الثالث • ... وكان من الطبيعي جدا أن يكـــون ...ورنج ، وزير الطيران ، من اشـــد ...صار هذا السلاح ، وأن يؤكد لرفاقه ... الوزارة ولقادة الجيش ولمخططـــي ...مارك ، أن السلاح الجوى هو وحده ...قادر على كسب المعارك باقل الخسائر ...كنة •

...وبعد استسلام بولنده اضطر جميع ...زعماء النازيين ، حتى اشد المعارضين ...م لاهمية السلاح الجوى ، للاعتراف ...دور الفعال الذي لعبه السلاح الجوى ...الماني في تحقيق الانتصار السريـــع ...خاطف ، وفي دفع البولونيين الـــى ...استسلام المطلق • فقد تمكن هـــذا ...سلاح ، من القضاء على جميع الطائرات ...بولندية وهي جاثمة في المطار في اليوم ...ل من القتال وبذلك خلت له سماء ...ركة ، واستطاع أن يدمر المنشآت ...عسكرية البولندية بدون مقاومة ، وان ...زرع الفزع في نفوس المدنيين البولنديين ... أن احال المدن البولندية ، وفـــي ...تها العاصمة وارسو الى خرائـــب ...انقاض • ناهيك عن المساعدة الفعالـــة ...قدمها للقوات البرية الزاحفـــة ...باباتها الثقيلة ، بتمزيق صفـــوف ...جيش المقاوم بالغارات الجوية المتوالية ...القصف المركز على ارتفاع واطيء جدا ...وقد تكررت العملية في ربيع عام ١٩٤٠ ...ل نجاعة السلاح الجوى الالمانـــي ...ون طائراته تتفوق تفوقا كليا على ...بع طائرات دول الحلفاء مجتمعة ، ...اء في العدد والعدة ، استطاع ان ...تسح أوروبا الغربية فسقطت النرويج ... ولندا وبلجيكا ، خلال ايام معدودة ...امت قوات المتلين الالمان بما عجزت ... القوات البرية ، وهكذا ، بحركة ...اف بارعة وجد الفرنسيون انفسهم ...هنا لوجه امام القوات الالمانية الكاسحة

واصبح خط ماجينو ، الذي بنى عليه الفرنسيون الامال في صد الهجوم الالماني لا اهمية له مطلقا ، ولا قيمة في تقرير مصير المعركة •• وان هي الا أيام حتى كان هتلر يرقص رقصته الشهيرة ، ويضطر الزعماء الفرنسيون الى توقيع وثيقة الاستسلام في نفس عربة القطار التي وقعت فيها المانيا على هزيمتها عام ١٩١٨ •

بعد هذه الانتصارات السريعة الخاطفة ترك هتلر فكرة عبور القنال وغـــزو بريطانيا من البحر ، تلك الفكرة التي كان يتخوف منها • وامن أن السلاح الجوى الالماني وحده باستطاعته ان يقهر الانكليز وعلى رأسهم تشرشل ويرغمهم على الاستسلام •

وهكذا ، في مطلع مطلع ايلول عام ١٩٤٠ بدأت معركة بريطانيا • ركز الالمان كل قواتهم الجوية في الهجوم على بريطانيا في سلسلة متوالية مـــن الغارات الجوية المتلاحقة •• سرب يفرغ حمولته •• وسرب اخر يحل محله •• احيانا كانت الغارات تستمر ٢٤ ساعة متوالية •• وقاست العاصمة البريطانية من ويلات الغارات الجوية ما يعجز عن وصفه قلم • احياء كاملة فيها تحولت الى انقاض •• بنايات شامخة انهارت في لحظات معدودات •• الاف الضحايا الابرياء من المدنيين •• ! ولكن هـــذه الغارات لم تضعف المقاومة البريطانية التي تمركزت في المدافع المضادة للطائرات وفي الطائرات المقاتلة البريطانية التي ، رغم قلة عددها ، وعجزها عن مجاراة الطائرات الالمانية الحديثة ، فقد اوقعت اضرارا فادحة في الطائرات المغيرة واسقطت العديد منها •• وعلى هذا قال تشرشل قوله المأثور : لم يسبق ان اصبحت مثل هذه الكثرة مدينة لمثل هذه القلة • ولكن الاهم من هذا كله ان الغارات الجوية رغم ما سببته من اضرار وخسائر وخرائب وضحايا في الارواح والمعدات ، لـــم تضعف ابدا الروح المعنوية البريطانية التي ظلت عالية •• وزادت من عنـــاد تشرشل ومن ورائه الشعب البريطاني كله ، وتصميمه على كسب الحرب وعدم الاستسلام ••

البرنامج يذاع في السادسة والنصف مساء مع ترجمة عربية وعبرية •

إنسانيات — بقلم: أنور خالد همراز

براعــم وثلــج

«متى الثم محياك لاجعلك تبتسم ، يا طفلي الحبيب ، افهم اي فرحة تتسلل من السماء الى راد الضحى ، واي لذة يزجيها نسيم الصيف الى جسدي ، متى الثم محياك لاحملك عـــلى الابتسام»

طاغور - جتنجالي

كنا صغارا مثل حبات البرد
اكفنا اجنحة بيضاء
خيالنا طير يرف يحضن الهالات من وجه القمر ،
يذيبها •• يسكبها في زورق صغير •
براعما كنا •• نمت على خيال كالشجر
باسقة الفروع تنذف الزهر •
كنا حمائما ترف في الافق
تسبح فوق الغيم ، تهفو ريشها
تكسو الجبال بالثلوج
يفيض من صدورها الهديل •• يملأ اوتار السحر •
وفي مواسم المطر •••
نصنع قاربا صغيرا من ورق
نلقيه في الضحضاح -
نفرد فوقه شراع الحب والسرور
ونستفز الريح من اجل خيالنا الكبير
نحسبه سفينة تقل سندباد
تدور في موانيء البلاد
وتحمل الاساطير •
ثم نعود ••
على جناح طيرنا الجوال
نعانق قاربنا - التمثال
نجمع حبات البرد
ونحتفل ••
بحبنا الصمود
ونحتفل ••
بعودة الجوال

بينما ينقرض الجدرى ••

لم يزل السل يفتك بخمسة ملايين انسان في السنة

لا ريب انها بشرى جميلة للعالم ، تلك التي اختصرتهـا منظمة الصحة العالمية مؤخـرا في هذا الخبر : ان داء الجدري سينقرض تماما من العالم في اخر سنة ١٩٧٥ •

وقال الدكتور - مالر - المدير العام الذي اذاع هذا الخبر أن انقراض هذا الداء تحقيق رائع بل قل انه معجزة حقيقية قد توجت التعاون العالمي خير تتويج •

ومما يثلج الصدر بعد هذا التاكيـد الصادر عن اعلى سلطة صحية في العالم انه حتى عهد قريب كان الجدرى يفتك بالوف الارواح •

اما السبب الاول في حسم هذا المرض فانه تعميم اللقاح الواقي من الجدرى • وبما أن الاصابات المميتة لا تقع فـــي الساعة الحاضرة الا في الهند وبنغلاديش واثيوبيا ، فان منظمة الصحة قـــد ركزت مجهوداتها هذه السنة على تلك البلدان ، مما جعلها متاكدة من استئصال الجدرى في غضون سنتين •

السل : كلا ••• لم ينقرض

صدر في فرنسا كتاب ضخم يقع فـي ٢٧٦ صفحة ، واشترك في كتابته لفيف من كبار الاطباء ، لتحذير الناس من السل - فان السل لم يزل يقتل حتى في الدول الصناعية المتجهزة باحـــدث وسائل العناية الطبية -

قال المؤلفون : ان عامة الناس اصبحت تظن أن السل قد انقرض من العالم ، والسبب في هذا الظن الخاطيء هـــو انحراف الانتباه العام الى السرطان الذى ظل مستعصيا على العلم • فان جميع الحملات الاعلامية وحملات التبرع تكاد تقتصر على السرطان •

لذلك اصبح القول الشائع فيما يتعلق بالسل ما يلي : قليل من الادوية الحديثة وقليل من الراحة وتنشق الهواء الصافي فضلا عن مصل كاليت وغيران •• هذا يكفي للتغلب على السل •• !

الا أن هذا القول عين الخطا - ففي اوروبا الغربية يقع كل سنة نحـــو ثلاثمئة الف اصابة بالسل • وفيها الان نحو مئتي الف اصابة بالسل الخطر اي المميت عاجلا أم اجلا •

لا شك أن التلقيح الاجبارى بمصل كاليت - غيران قد خفض نسبة الاصابات المميتة • الا أن هذه النسبة لم تـــزل تجاوز عشرة بالمائة في فرنسا والمانيـــا الغربية ، و ١٢ بالمائة في تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية •

قال اصحاب هذا الكتاب انه مـــن الخطا الثقيل الاعتقاد ان ارتفاع مستوى المعيشة ، مع المعالجة بالمصل ، قد قضى على السل • فان عدد الاصابات المميتة في مجمل بلدان العالم انما يبلغ فـــي الوقت الحاضر خمسة ملايين •

قال المؤلفون : كيف لا يحزن المؤرخ اذا تصور أن بين ضحايا السل هذه ربما خسر العالم عباقرة وعظماء فـــي الفكر والفن والسياسة•• الخ فلم يسبق لاى مرض في التاريخ ان فتك بالعظماء مثلما فتك السل •• !

ان المسرحي الفرنسي موليـــيرمات بالسل في سن الحادية والخمسين والالماني شيلر في سن السادسة والاربعـــين • وتشيكوف مات بالسل ايضا في سنـــة الثالثة والاربعين ، والموسيقار موزار في سنة الخامسة والثلاثين فضلا عن الرسام موديلياني ، والطبيب - لا ينيك - ، والموسيقار شوبان •• الخ •

المتجنســون في فرنسا

يتبين من الاحصاءات انه كـــلما تجنس مئة اجنبي في فرنسا فان ٣١ منهم يكونون ا يطاليين ، و٢٧ منهم اسبانيين

بلغ عدد الاجانب المتجنسين فـــي عشرة اعوام - بين سنة ١٩٦٢ وسنة ١٩٧٢ - ثلاثمئة الف اي نصـــف بالمئة ونيف من مجموع عدد سكان فرنسا •

في فرنسا نحو مليون فرنسي من اصل بولوني • فقد هاجروا الـــى فرنسا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر •

اما الجزائريون الذين كانوا حتـــى سنة ١٩٦٢ معتبرين رعايا فرنسيين، فان الاحصاءات تدل ان عددا ضئيلا منهم تجنس بالجنسية الفرنسية بين سنة ١٩٦٨ وسنة ١٩٧٢ - ثلاثة الاف -

على عكس ذلك بلغ عدد التونسيين المتجنسين في عشرة اعوام ١٨٨٠٠ وعدد المغربيين ١٠٥٠٠ •

يلاحظ ان اربعين بالمائة من الرجال المتجنسين كانوا متزوجين بفرنسيات عندما طلبوا الجنسية الفرنسية •

من الزاوية القانونية يتمتع المتجنس بذات الحقوق التي يتمتع بها الفرنسي الاصيل ، ويخضع لذات الواجبات ، مع بعض استثناءات موقتة • مثال ذلك انه لا يحق للمتجنس ان يرشح ذاته لرئاسة الجمهورية الا بعد مرور عشرة اعوام على تاريخ التجنس • ولكن يحق له الترشح للنيابة بعد مرور خمسة اعوام فقط •

منطقة غنية بالنحاس

يجري حاليا استكشـــاف منطقة غنية بالنحاس في ولاية نيفادا الاميركيـــة كان رواد معمل الفضاء سكيـــلاب قد اكتشفوها وقدروا قيمـــة كميات النحاس فيهـا بـ ٩٠٠ مليون جنيه استرليني •

وقد صرح احـــد رواد الفضاء وهو الكولونيل ويليام بوج بانه لا يدري ما اذا كانت هذه المنطقة يمتلكها اشخاص ام انها ملك للسلطـــات الفيدرالية •

الملك الذي اسس مدينة القدس

من راع الى ملك ثم الى مصاف الانبياء

هو الملك داوود الذي حفلت حياته بالمفاجات والانتصارات الباهرة من جهة ، وبالصدمات المرة المروعة من جهة اخرى • ومع هذا بقي ابدا ودائمـــا رقيقا حليما وكريما •

لقد احبه الناس حتــــى الموت في سبيله الا انا نـــرى ابنه الحبيب ينقلب عليـــه ويحاول خلعه عن عرشه بقوة السلاح •

لقد هامت النساء بحب هذا الملك غير ان زوجته الاولى غضبت عليه اخر الامر وكرهته بكل ما في الكره مـــن معنى •

من اسباط اسرائيل الاثني عشـــر المتفرقة المتنابذة خلق الملك داوود امة موحدة متراصة وبنى دولة مرهوبة الجانب واسعة السلطان •

كان داوود جنديا ، رجل دولة ، موسيقيا وشاعرا • كان باسلا لا يقهر ، والى هذا كان يتمتع بجاذبية لا تقاوم - فذكراه لا تزال الى يومنا هذا تتلألأ في سماء التاريخ رغم تقادم العصور وتعاقب الازمان • واشعاره ومزاميره لم تبرح تاخذ بالانفاس لشدة ما فيها من عذوبة ورقة وحكمة وذلك على الرغم من انه قضى سنين عديدة من حياته في منازعات دامية وحروب طاحنة وعلى الرغم من انه عاش في عصر عرف بالهمجية والجهالة •

اما التوراة فاول ما تحدثنا عـــن داوود فتصفه كشاب يافع وديع يرعى غنم ابيه في التلال المجاورة لبيت لحم ولا ريب ان هذا الشاب كان بارع الجمال ، اذ ان التوراة رغم قلة ما نرى فيها من وصف للرجال ، قد اطنبت في وصفه • ومما قالته انه كان - فاتن اللحاظ -

كانت حياة الرعاة في ذلك الحين قاسية خطرة ، اذ كثيرا ما كانت الذئاب والسباع تهاجم المواشي • الا ان هذا الشاب كان باسلا قوي العزيمة متفتح الذهن • ولقد ايقظت الوحدة فيه ميلا للغناء والموسيقى وارهفت عواطفه وطبعت فيه سمات الرجولة والمروءة •

عاش داوود في زمن طافح بالقتال والحروب •• وكان ذلك مئتي سنة بعد خروج بني اسرائيل من مصر • الا ان وضع هذا القوم كان لا يزال مزعزعا مضطربا •• ولئن استطاعـوا العيش بسلام مع الكنعانيين ، الا ان قبائل الساحل كانت تناوشهم القتال بين حين واخر باسلحة متطورة مـــن الحديد ، وفي وقت كانت اسلحة اليهود بدائية بسيطة • ولذا نرى اسباط اسرائيل الاثني عشر تسرع للتفاهم فيما بينها لتحمي نفسها من هـــذه القبائل العدوة ، ولاول مرة في تاريخهم نراهم ينصبون ملكا على رأسهم • وكان هذا الملك يدعى شاؤول • وهو جميل وشجاع ، الا انه لـ لاسف كان سريع الغضب وذا سوداوية •

في احد الايام ، فيما كان الملك في حالة من حالاته السوداوية • ادخلوا عليه داوود الراعي ليروح عنـــه باناشيده وقيثارته ، فاخذ الفتى ينشد والملك يسمع حتى هزه الطرب وسحره ومن ذلك اليوم لزم داوود قصر الملك شاؤول -

وفي رواية اخرى من التوراة • ان داوود مضى يوما الى اخوته في ساحة القتال ليزودهم ببعض المؤن ، فوصل في وقت كان احد العمالقة من جيش الاعداء يتحدى جيش قومه •• وكان طوله يقرب من ثلاثة امتار •• واغلب الظن ان هذا العملاق لم يكن غوليات المعروف ، اذ ان الكتاب المقدس يذكر في مقطع اخر ان قاتل غوليات كان بطلا من اليهود يعرف باسم العحنان •• الا انه من الثابت ان داوود قتل احد العمالقة • وقد اصابه بحجر من مقلاعه على جبينه ، ولما هوى العمـــلاق الى الارض اسرع داوود اليه واجهز عليه بسيفه •

وكانت المعركة هذه مثالا قاطعـــا على انتصار الشجاعة على الصفاقـــة والتبجح • ومنذئذ اخذ يتلألأ نجـــم داوود في ساحات القتال • فـــادخله الملك شاؤول في عداد قواده ، ومن هنا توثقت عرى الصداقة بين بطلنا ويوناتان ابن الملك • ولم تمض سنوات قلائل حتى زوجه الملك من ابنتـــه ميكال • الا ان انتصارات داوود المدوية في ساحات الوغى اوغرت قلب الملك ضده وافعمته بالحسد والغيرة•

وقد حاول مرة قتله بالقاء رمحه عليه في ساعة غيظ خانقة• ومرة اخرى ارسل بعض قواده لقتله في بيته • ولولا تحايل ميكال زوجته على خلاصه لقتله الجنود شر قتله ، ومنذ ذلك اليوم عاش داوود مشردا طريدا •

وما عتم ان لحق به بعض اخوته وبعض المضطهدين -

وفي تلك السنة زوج الملك ابنته ميكال قرينة داوود الى احد رجال قصره -

ومن غرائب مغامرات داوود انه تمكن في احد الليالي ان يدخل الى معسكر الملك ويفاجيء الملك نفسه في عقر خيمته وفي فراشه ، الا انه لم

بقلم : ارثر غوردون

ترجمة : روبى ابراهيم

يمسه باذى تحاشيا منه ان تطال يده على من انعم عليه بافضاله . كما قال فيما بعد •

بعد سنوات قلائل بلغ داوود ان الملك شاؤول وابنه قتلا في احـــدى المعارك في جبال غلبواع•• فعاد داوود للحال الى البلاد وبكى الملك وابنــه يوناتان باشعار تفيض رقة وعذوبة •

وما ان استقر له الامر حتى نودي به ملكا على بلاد يهوذا والجنوب • الا ان القبائل المستوطنة في شمال البلاد توجت - اشبال - ابن الملك شاؤول ملكا عليها • فنشبت حرب ضروس بين الشمال والجنوب دامت قرابة سبع سنين • وفي تلك الفترة طالب الملك داوود باعادة زوجته ميكال اليه وذلك على الرغم من شدة تعلقها بزوجهـا الذي فرض عليها فرضا •

فاعيدت ميكال الى زوجها الاول في رهط حافل من الانصار والمحبين ••• وكان زوجها المسكين يـــجري وراء الركب وهو يبكي وينتحب ••

ولقد بقي القتال سجالا بيـــن الشمال والجنوب الى ان مال ميزان القوى نحو الملك داوود فنودي به اذ ذاك ملكا على كل البلاد من اقصـــى الشمال الى اقصى الجنوب •

فاستولى الملك داوود على حصن القدس الذي كان بيد الجبابرة وحوله منذئذ الى مقره الدائم ومركز قواته وسلطته• وهكذا تاسست مدينة القدس • وكان الملك داوود اذ ذاك في اوج مجده وسلطانه وكان سنه دون الاربعين •

وفي تلك السنوات خاض الملـــك سلسلة من الملاحم ضد اعداء البلاد فوسع المملكة ووطد الامن ، ومن ثم سلم قيادة الجيش الى احد قـــواده المدعو يؤاب • وهنا حدثت احدى اشهر مغامرات الغرام المعروفة في التاريخ • في احد امسيات الصيف بينمـا كان الملك داوود يتنزه على سطح قصره رأى من بعيد امرأة تتعرى لتغتسل • وكانت اية في الرشاقة والجمال • وكانـــت - بات شيباع - زوجة القائد اوريا المرابط على الحدود بقيادة يؤاب • فلم يتمالك الملك نفسه ••• فامـــر بالحال باحضار زوجها وحمله كتابا الى القائد العام يوصيه فيه بارسال حامله الى المواقع الاولية في ساحـــة القتال • ووقع ما كان منتظرا ••• فقتل الرجل وعقد الملك قرانه عـــلى الزوجة الارملة •

وظن الملك ان القضية سويـــت وطويت ، الا ان الامور لم تجر على هذا المنوال • طبعا لم يجسر احد من رجال القصر ان يصارح الملـــك او يلومه على فعلته تلك • الا انه كان هنالك في ذلك الوقت رجل دين ذو نفوذ بالغ يدعى ناتان • فجاء الى الملك يوما وقال له : ان رجلا غنيا في المدينة قد سرق لجار فقير عنزة لا يملك سواها • فثارت ثائرة الملك وقال : هذا السارق يجب ان يقتل • فاجابه نـــاتـــان : هـــذا الرجل هو انت يا مولاي • وتنبا له ان الغدر والقتل سيكون مصير عائلته • وبالفعـــل لقد تحققت هذه النبوءة بحذافيرها •

ولقد ذكر التاريخ ان امون احد ابناء الملك الثلاثة اعتدى على عفاف تمار اخته من ابيه ••

فما كان من اخيها ابشالوم الا ان انقض على الجاني وقتله • فغضب الملك على ابنه هذا وزج به في السجن• غير انه بعد سنوات عديدة مـــن الرجاءات والاستعطاف رضي عنـــه واخرجه من السجن • الا ان هذا الابن الفظ الغليظ القلب كافأ والــــده بالتامر عليه لزحزحته عن عـــرشه • فعندما علم الملك بانقلاب ابنه عليه ومحاولة هجوم قواته على القصر اضطر ان يلوذ بالفرار مع بعض رجالـــه المخلصين • وكان على رأسهم قائـــد يدعى ايتاي • فساله الملك يوما عما حمله على الاخلاص له ؟ فاجابه : حيثما يكون سيدي الملك سيـــكون خادمه سواء كان هنالك موت اوحياة

وكان الملك لا يزال على رغم السنين قائدا حاذقا ماهرا فقسم قواته الى ثلاث فرق ، ثم اوصى القواد بالمحافظة على حياة ابنه مهما كلف الامر • فدار القتال وسرعان ما انتصرت قـــوى الملك على الثائرين ورغم كل التوصيات لقى ابشالوم الابن الثائر حتفه • فبكاه ابوه بلوعة وحرقة وصرخ مـــن اعماق قلبه : ليتني مت بدلا منك يا بني ••

ولما بلغ الملك داوود من العمر عتيا نادى بابنه سليمان الى سريره ونادى به ملكا على البلاد من بعده •

ثم مضى الملك الى رحمة ربه ورقد الى جوار ابائه • الا ان ذكرى اناشيد ذلك الملك الراعي وبسالته ومروءته ونبله رغم بعض خطاياه الانسانية ، ستبقى خالدة خلود المروءة والانسانية

عن - ريدرز دايجست -

فكرة

لماذا ضاق صدر الجيل الجديد في كل بلاد العالم ؟

لماذا لم يعد يطيق سماع الراى الاخر ؟

هل هو يجهل ان الدنيا تطورت لانها استمعت للراى الاخر ••ولولا انها انصتت لكنا اليوم نركـــب الجمال بدلا من الصواريخ •ونعيش مع القرود على اغصان الاشجار ؟

وضيق الصدر ليس بين شبابنا وحدهم •• انه - حب الشبـــاب الجديد - الذى اصيب به الجيل الجديد في معظم بلاد الدنيا !

حتى جامعات انجلترا التي ولدت فيها كل الافكار الجديدة وزحفت على العالم ، بدأ طلبتها يضيقون بالراي الاخر ، ويرفضون سماعه، ويطاردون اصحابه ، ويعتـــدون عليهم !

واذكر انني لما كنت طالبا بجامعة شيفيلد كانت اغلبية الطلبة مـــن الاشتراكيين وحدث ان حاول عشرة من الطلبة المحافظين المشاغبين دخول مناظرة ، لاثارة الفوضى فيها •فهجم عدد من الطلبة الاشتراكيين عـــلى الطلبة المحافظين وحملوهم عـــلى اكتافهم والقوا بهم في حوض مياه الجامعة !

وقامت الدنيا وقعدت • واجتمع اتحاد الجامعة واغلبيته الضخمـــة من الاشتراكيين وطلبوا من رئيس جامعة شيفيلد فصل المعتدين مـــن الجامعة لمدة أسبوع

واجرت الجامعة تحقيقا وفصلت ثلاثين طالبا !

كان هذا عام ١٩٣٤ ، ولكن في سنة ١٩٧٤ اي بعد اربعين سنة هجم طلبة جامعة اكسفورد الاشتراكيون على الخطيب المحافظ - هارولـــد سوريت - ومنعوه من الاستمرار في الكلام ، وطاردوه واغلقوا الابواب ، حتى اضطر ان يقفز فوق ســـور ليهرب من الطلبة الذين يحاولون الاعتداء عليه •• وارسل اتحـــاد الجامعة اعتذارا للخطيب ، كمـا اعتذر له رئيس الجامعة نفســـه ، وتكرر هذا الحادث في جامعـــة - ساسيكس - فقد منع الطليـــة الزعيم المحافظ المتطرف - اينوك باول - من القاء خطابه في قاعـــة الجامعة •

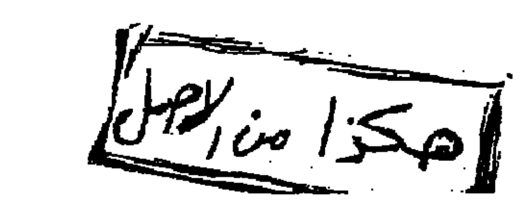
ومع اني شخصيا لا اطيق سياسة المتطرفين في حزب المحافظين ولا اطيق عنصرية - اينوك باول - الا انني ارى أن ما يحدث اليوم في الجامعات الانجليزية هو تخلف خطير •ورجعة الى الوراء يجب مقاومتها •والقضاء عليها -

فان حرية الراى يجب ان تتوافر في كل الجامعات •• ويجب ان نعود الطلبة على سماع الراى الاخر •• ان التطور هو أن تقف الدنيـــا شبابه عقوله وعيونه •• ويتصور فهذه هي الطريقة الوحيدة لفتح العقول •• ويا ويل اي شعب يغلق مكانها ! ،

علي امين

عن - الاهرام - القاهرة

هكذا من الاصل



الوضع الاقتصادى وتعزيز الروابط داخل الاسرة

فادتني قدماي مرة الى حانوت صائغ فاذا بي ارى عجبا ما عليه من مزيد ولا اطيل على انفاري كبيرا فلعله راى او سمع عن – جهاز العروس – ولعله تعجب كما تعجبت واستغربت اذا ادركت انه في بعض الاوساط في المعدل العادي تشتري العروس اليوم بمالا تقل قيمته عن سبعة الى عشرة الاف ليرة اسرائيلية من الحلى الذهبية والماسية وانها عندما تفعل ذلك لا تنظر الى مستوى دخـل خاطبها – وكيفية الحصول على هذا الدخل – اضافة الى ان قاعدة المتشابهة تسرى اليوم عند جميع العرائس بمعنى ان الفتاة تنظر فقط الى ما اشترته فلانـة حتى وان كانت فلانة تلك قد اسعدها الحظ بخطيب دخله مرتفع جدا ·

وانا هنا لا اعترض على المهر – فالمهر مشروع في الاديان – وان كنا نجـد الشارع دائما يميل الى التخفيف من قيمة هذا المهر لمحو كل تعقيد في المجتمع قد يؤدي الى نتائج ضارة · كذلك فانا لا اعترض على فكرة شراء الحلي والزينـة للعروس · فهذا ايضا مشروع معروف منذ اقدم العصور وقد دلت الدراسات

مَع النّاس

بقلم : محمود كناعنة

التاريخية المختلفة ان المراة تعتـني بمظهرها وانها كانت تخصص لذلك مبالغ من المال حتى في ابسط المستـويات الاجتماعية والمالية ·

اما اعتراضي الوحيد فهو عـلى تخصيص كميات كبيرة من المال – كميات تفوق معدل ما يدخره أي شاب مـن المال عندما ينوي بناء البيت والحياة الزوجية – كما رأيت بعيني وسمعت – وذلك لان مثل هذه النظره التي ينظر بها شاب الى هذه المبالغ التي سيدفعها ستؤثر حتما على الحياة الزوجية وعـلى فرار الشباب من هذه الحياة أو فسخ الخطوبة في بعض الاحيان · وعلى الجملة فهذه ظاهرة تضر بالمجتمع · ولو نظر كل اب نظرة واعية الى هذه المبالـغ من المال التي تكدس امام الصائغ عند اجراء الحساب – لتعلم من ذلك دروسا بل دروسا اجتماعية – اولها · ان هذا تبذير ينهي عنه الشارع · وثانيهـا أن هذا المبلغ من المال يمكن أن يستغله الزوجان في مجالات أكثر ضرورة كبناء البيت – أو تحسين مصدر الدخل فـي مشروع من المشاريع · أو باي وسيلة تكفل لهذا المال أن يزداد لا أن يدفن في خزانة مزخرفة · ووسائل مضاعفة الدخل اذا وجد راس المال هي كثيرة جدا والحمد لله في بلادنا · ومتيسرة لكل عائلة أو فرد ·

ثم الا يرى والد الفتاة ان معاونة الشاب الذى يطلب يد ابنته في بناء بيت مستقر لا ترهقه الديون ولا تعكر صفوه أوراق متتالية من البنوك والتجار بدفع اقساط ما كان أغنى هؤلاء الشباب عنها – الا يرى والد الفتاة وأهلها أن ذلك أدعى الى تكوين حياة عائلية ناجحة ومجتمع ناجح يخلو من الكدر ومـن شبح الطلاق والفراق بسبب ضيـق ذات اليد ؟؟ الواقع انه لا يمكن فصل موضوع السعادة الزوجية مطلقا عـن موضوع النواحي الاقتصادية ومصـادر دخل العائلة · فاذا نظر الاباء والاهلون فعلا الى هذه الناحية بجد وعمق وعملوا على أن تستغل هذه المبالغ الكبيرة مـن المال والتي يشترى بها الذهب والماس والجواهر تشبها بالغير ممن هم اغنى أو ممن هم لا يدركون شيئا عن الناحية الاجتماعية في مستقبل بناتهم – اذا عمل الاهل على أن تستغل هذه المبالغ بـاي وسيلة تزيد من دخل الفتى والفتاة بعد زواجهما بطرق تضمن حق كل واحد منهما من جهة – وتضمن مزيدا مـن استقرارهما فان ذلك وبحق هو اضمن السبل لتثبيت دعائم عائلة وبيت هادىء مستقر ·

وبالرغم من أن موضوع المراة العاملة لا يمت كثيرا الى حديثنا هذا الا أن مقتضى الحال يسوقنا الى القول بـان الدراسات الاجتماعية الحديثة أثبتت عكس ما كان متوقعا من المراة العاملة حيث نظر الناس قبل ذلك وخاصـة في المجتمعات والاقطار المحافظة بحذر وريبة الى عمل المراة – لانه كما كـان يعتقد سيزيد من التعقيد والمشاكـل داخل البيت · ولكن كما قلنا فـان الدراسة الحديثة اثبتت أن البيت الذى تعمل فيه المراة على زيادة الدخل أو تساعد بشكل أو باخر على رفع مستوى هذا الدخل هو بيت اثبت استقرارا من بيت ترهقه الديون ويقتله الهـم – واكداس الاساور والحلي والذهب والماس مخزونة في جوانبه المعتمة · كما تعاني من ذلك المئات أو الالاف من العائلات ·

ولا اريد هنا أن اقدم الكثير مـن الاستشهادات ولكنني اذكر الاباء بنتائج ابحاث ندوة القضاة التي عقدت في مصر في شهر كانون الاول سنة ١٩٧٣م · والتي اشترك فيها حوالى ١٢٠ قاضيا من ذوى الاختصاص الشرعي والعام – وقد جاء في نتائج ابحاث هذه الندوة أن عمل الزوجة العاملة انما يعزز الروابط العائلية بدل أن يضعفها ·· فهـل سينظر الاباء بعد هذا الى شيء اسمه الناحية الاقتصادية في تعزيز الروابط العائلية وتثبيت دعائم الحياة المستقرة في العائلة ؟؟ اذا كان الاب سينظر الى ذلك فهو بكل تاكيد سيقتنع بان مركز المراة اليوم لم يعد مجرد زوجة مستقرة في عقر بيتها كالتمثال المزخرف تلبس الجواهر والحلي الثمينة · أو كما كانت تفعل حريم السلطان في قصور بنـي عثمان – وانما هي زوجة مسؤولـة تتشارك في السراء والضراء وفي التقدم والبناء وفي ذلك يكمن تعزيز مركزها كزوجة – وهذا هو اهم ما يجب ان يشغل بال الوالدين الصالحين بعيدا عن باب حانوت الصائغ وان كنت هنا لا انتقده شخصيا – ولا دخل لي او لك أيها القارىء بذلك انما حديثنا محصور في موضوع الجواهر وليس الجوهرى ·

اتألم واتمنى

يؤلمني منظر الشباب يتسكعون فـي الشوارع والطرقات ويتدافعون في أمكنة اللهو · ولا يجدون مبدأ لطاقاتهـم الجسدية الا في اللعب · ولا يعثرون على متنفس لقواهم العقلية الا باللغو ·

وتضايقني رؤية موظفي الدولـة يحتسون كؤوس الشاي الواحد تلـو الاخر ويمضون الجزء الاكبر من دوامهم في مقابلات شخصية فاذا ما تقدم اليهم احد يطلب حوله بحلق ومهارة الى جارهم في الوظيفة او اجلوه بحجة او باخرى للغد البعيد ·

ويحز في نفسي منظر الشيوخ وغـير الشيوخ يؤمون المقاهي كل يـوم في أوائل الليل ولا يخرجون منها الا في أواخره · وقد امضوا سهرتهم عـلى طاولة اللعب · فخرجوا من السهـرة وحصيلتهم رئات مشبعة بدخان السيجارة والغليون ·

هؤلاء وغيرهم كثيرون · ماذا يفعلون بحياتهم ·· بذلك الجوهر الثمين ·· بتلك الامانة التي وضعها الخالق فـي أعناقهم ؟ ان النفس البشرية تميل الى التكاسل والتخاذل · ولا مانع بل مـن حقها أن تنعم بساعات من الراحة بعد يوم من العمل الجدي وبيوم مـن الاسترخاء بعد اسبوع من اداء الواجب الا أن هناك بعض الناس ممن يختصون بخلق الطرق لاضاعة الوقت واكتشاف الوسائل لتبديره · هؤلاء يتناسون أنهم يدمرون حياتهم بأيديهم · ويعدمون أمكانياتهم الهائلة في جلب النفع لهـم ولغيرهم من سكان المعمورة ·

ما أسهل أن تقول : ليس لدينا الوقت كي تفعل كذا وكذا · وما ابعدنا عن الصواب ان نحن صدقنا ذلك ··· تصور انك قطعت عهدا على نفسك ان تقرأ عشر صفحات فقط من كتاب ترغب فيه بدلا من التسكع هنا وهناك فتقرا تلك الصفحات قبل الاستسلام الى النوم في كل ليلة ربع الى نصف ساعة تقضيها في مطالعة كتب صفت عـلى رفوف مكتبتك منذ زمن طويل · اتعلم ماذا تجني من تنفيذ عهدك ؟ سوف تجني كنزا من المعرفة يقدر بكتاب في كل شهر أو شهرين وربما يقدر بعشرة كتب في كل عام ·

ثم تصور أنك قمت برياضة الركض فترة خمس دقائق صباح كل يوم قبل ذهابك للعمل · ان لم يكن في الشارع فليكن داخل بيتك · ان هذا التمرين القصير كفيل بأن يخفف ما قد تشكوه من سمنة وأن يجعل جسمك في افضل وضع صحي ممكن ولنفترض انك خصصت ساعتين في الاسبوع لتعلم لغة جديدة لا تعرفها سواء عن طريق الاذاعة او احدى مدارس اللغات أو عن طريق صديق · افلا يعقل ان تصبح بعد سنتين او ثلاث ذا اطلاع كاف على تلك اللغة ليتيح لك أن تزور بلدا دون أن تشعر بالغربة ، ودون أن تتعرض لاغلب المشاكل التي تواجه الزائر الغريب ؟ ثم هل يمكنك احصاء المجالات الجديدة التي ستفتح امامك بعد أن تتقن احـدى اللغـات الاجنبية سواء في العمل او في التعرف على أشخاص جدد او في مطالعة عالـم جديد من الادب ؟

ليس من الصعب ان نخصص ساعات قليلة من أوقات فراغنا ، – وما أكثر ساعات الفراغ ان نحن احصيناها – للعمل النافع المجدى وسيكون من حسن حظنا اذا اعتدنا ان نجد تسليتنـا واستجمامنا في القيام بمثل هذه الاعمال فنبدل بها عادات لا تعود بالخير علينا ولا على احد · وسيكون من حسن طالعنا اذا صرنا نشعر بالخسارة والضياع كلما اسأنا استعمال وقتنا ولم نربح مـن ورائه شيئا ذا قيمة ·

نعمت الصدر – نابلس

مطرقة القاضي ازعجت المتهم··

جرت العادة ان يطلـب القاضي من جمهور المحكمـة مراعاة الهدوء والتـزام الصمت · ولكن احد المتهمين البريطانيين فاجأ القاضي بقوله – ارجوك ان تدق بمطرقتـك بهدوء لان الصداع يكاد يحطم رأسي –

وعندئذ ابتسم القاضي وقال للمتهم هامسا : – حسنـا سأغرمك عشرة جنيهات –

– نجمة الجنوب – في مزاد علـني

بيعت ماسة – نجمـة الجنوب – الشهيرة بمبلـغ مليون و٦٠٠ الف فرنـك سويسري في مزاد اقيم فـي مدينة جنيف ·

وتزن هذه الماسـة ٤٧ قيراطا ، وكان احد الرعاة قد عثر عليها في جنوب افريقيـا وباعها لاحد المزارعين مقابـل ٥٠ رأس غنم وعشرة ثـيران وحصان ·

مشاكل وحلول

باشراف / فؤاد جبر

تهتم هذه الزاوية بايصال مشاكل القراء وشكاواهـم الى المسؤولـين ، ثـم تنشر المشكلة والحل في اقرب وقـت ممكـن ·

* جرب حظك وانت مين · ·

والتلفزيون الاردنـي

– سؤال من القارئة : سعاد سلامة – رام الله

– الى الزاوية

– ما هو السبب في توقف بث برنامج انت مين ، وجرب حظك ، من التلفزيون الاردني · وهل كما يشاع هنا ان السبب يعود الى تحقيقات من قبل الشرطة مع المذيعين هاني الدباس ورافع شاهين بناء على طلب من مدير التلفزيـون بسبب وقوع سرقات ؟

– وجهنا السؤال لزميل له اطلاع في الموضوع فأفاد بما يلي :

– لقد توقف البرنامجان بالفعل منذ مدة ٣ اسابيـع لاسباب فنية تتعلق باعادة تنظيم بعض البرامج بالـدورة البرامجية الحالية ، خصوصا برامج المسابقات · اما فيـما يتعلق بموضوع السرقات المالية فهذا غير وارد ابدا حيث ان الزميلين الدباس وشاهين يعدان البرنامجين فقط ، ولا علاقة لهما او لمعد او مخرج البرامج بتوزيع الجوائز ، حيث ان مدير القسم المالي في التلفزيون الاردني يكون موجودا لدى تسجيل البرامج ويقوم بتسليم الجوائز في نهاية التسجيل ·

* جائزة مسابقة الكلمات المتقاطعة

– سؤال من القارئة – نادية محمود عجاوي

– الى : ادارة – الانباء –

– لقد فزت قبل حوالي اربعة اشهر بجائزة مسابقـة الكلمات المتقاطعة ، ولم اتسلم الجائزة لغاية الان فما هو سبب التأخير في ارسال الجائزة ؟

– وحولنا السؤال الى ادارة الجريدة فكان الرد :

– لقد ارسلنا الجائزة الى الاخت السائلة حسب العنوان الذي ارسلته الينا ، وذلك بتاريخ ١٣-١-٧٤ وبالبريـد المسجل ، اما الجائزة فكانت –قلم حبر – ·

* ردود سريعة

* الى ام فيـاض

– بعد الاطلاع على مشكلتك ودراستها من جميع جوانبها يؤسفني ان اقول لك ان هذا الذي تذكرينه في رسالتك ليس بمشكلة بل هو مجرد «عبث»· فانت تتذرعين «بفساد» زوجك المتعلق بالجيران لتبرير علاقتك الاثمة مع الشخص الاعزب الذي قلت انك قد حققت معه «شهوات» فانت امـرأة ذات اطفال ويتحتم عليك (اذا كانت مشكلتك حقيقية كما تدعين) ان تراعي حرمة زوجك وبيتك اولا ، ثم شرف عائلتـك وابنائك · فالام ذات السبعة اولاد يجب ان لاتسقط في مثل هذه الهوة ·

اما ما تدعين من عدم قيام زوجك بواجبه الجنسي ، فهذا ما لم افهمه – لا سيما وانك قد انجبت منه سبعة اولاد – فهل تم ذلك بالمراسلة ؟!

– يؤسفني ان اقول لك ان لا حل لك عندي ، والحـل الوحيد هو في رأيي لدى طبيب نفساني ·

– الى القارىء عصام محمد نجم – الناصرة

– ارسلت اليك ادارة (الانباء) بالبريد المسجل ، الجوائز الثلاث التي فزت بها وشقيقتك ايمان ونأمل ان تكون قـد وصلتك ، ونشكرك على ثقتك الغالية ·

– الى القارئة : سميرة اسماعيل – القدس

– لا يحق لكم ذلك ، والقانون يحمي الشخص الذي ورد ذكره في رسالتك ، واذا فعلت فستتحملين المسؤوليـة القانونية ·

– الى القارىء : اسعد سلامة – رام الله

– عرضت المشكلة على احد رجال القانون في الضفـة وسارسل لك الرد برسالة خصوصية الى عنوانك كما طلبت ·

– الى فتاة معذبة – حيفا

– ما جاء في رسالتك ليس الا اوهام ، انصحك بعـدم الانسياق وراء هذه الفتاة واخيها ، والانتباه الى دروسك ·

المسافات الكونية

هل تبدد الامل باتصال الكواكب ؟

اذا كانت هناك حضارات على الكواكب الاخرى تراقبنا نحن سكان الارض ، فلا شك انها تواجه الان مشكلة محيرة·· ما هي هذه المشكلة ؟

المعروف اننا بدأنا نستخدم البث الاذاعي قبل نصف قرن عن طريـق ارسال الموجات عبر الهواء ، فاذا ما احتسبنا سرعة تلك الموجات والمسافة التي تقطعها خلال ٥٠ عاما ، لعرفنا انها ستصل الان الى اقرب الكواكب الينا والتي لا تبعد عنا سوى مسافة ٥٠ سنة ضوئية ·

فاذا كانت تلك الكواكب ماهولة بشكل او باخر وتراقبنا من فوق ، فانها ستستمع الان الى صوت المغني القديم كاروزو ونتائج انتخابات عام ١٩٢٩ وموسيقى اوركسترا الجاز الاميركية ·

بحيرة وارتياك ستستمع هـذه الحضارات الى الموسيقى والكلام ولا تستطيع معرفة حقيقتها لجهلها لغة الارض وليس لعدم تقديرها لموسيقى عهد غاتسبي الكبير ! لكن هذه الموجات الاذاعية الصغيرة التي اطلقت فـي الفضاء بسرعة ١٨٦ الف ميل فـي الثانية – اي بسرعة الضوء – ستعرف بانها من صنع الانسان ·

ويقول عالم الفضاء الاميركـي والاستاذ بجامعة كورنيل · كـارل ساغان · انه اذا كانت هناك حضارات تكتيكية على مسافة ٥٠ سنة ضوئية، فانها لا شك ستبدأ الان بمراقبة هذه الاشارات البدائية ·

وكان البروفسور ساغان – ٣٩ سنة – قد القى محاضرة قبل ايام في القاعة الملكية حول موضـوع – الحياة خارج الارض – وهو يعد الان كتابا جديدا حول نفس الموضوع بعنوان – العلاقة الكونية – · ويقول ساغان ان هناك اكثر من مليون كوكب فـي مجرتنا وحدها يعتقد بوجود حضارات متقدمة فيها ، وانه من الممكن ان تكون تلك الحضارات تحاول الاتصال بنا عن طريق الراديو ونحن لا نستمع لها · وهذا يعود لجهلنا مقيـاس الذبذبات الصوتية العائدة لكل منها لضبط اجهزتنا عليه او تحويـل تلسكوباتنا باتجاهها ·

لسوء الحظ عندما يأتي اليـوم – وهو امر لا بد منه – الذي تلتقط فيه اولى موجات الراديو من خارج الفضاء والموجهة من قبل مصدر ذكي فان المسافات الواسعة بين النجوم تعني استحالة قيام حوار كوني

اقرب النجوم تقع على مسافـة ٤٫٣ سنة ضوئية · وهكذا فان هزيمة انكلترا في كاس العالم لعام ١٩٧٠ تكاد تصل الى ذلك الكوكب المتقدم حضاريا اما اخبار حرب تشريـن ١٩٧٣ فلن تصل قبل عام ١٩٧٨ ·

من الطبيعي ان يسيء المرء قـراءة الاشارات الصادرة من خارج الفضاء، وكان اطرف ما حدث اخيرا الاشارات التي كان يتلقاها السيد برنارد لوفيل مدير مرصد – جودريل بانك – عبر تلسكوبه الضخم مساء كل يـوم خميس · ففي النهاية تبين انها تصدر عن دراجة نارية كان يستقلها شاب وصديقته ويتبادلان قبلة المساء امام المرصد ··

الاشارات البعيدة

ولا شك ان اشارات الراديـو البعيدة لن تكون الطريقة المثلى للتخاطب بل ستكون بواسطة لغة عالية ، لغة الاحرف في الرياضيات والفيزياء وهي لا تكلف كثيرا على عكس الزيارة من قبل اشخاص صغار الحجم من كوكب اخر ·

ويقول ساغان ان نظامنا الشمسي هو صغير للغاية وغير هام اذا قورن ببقية الانظمة والخيارات المتاحـة للاخرين من اجل القيام بزيارة مسرحية خارج الفضاء وهي لا تحدث الا مرة كل ١٠٠ الف سنة ·

الا انه اذا كان الرجال المستقبل سيزورون الارض فانهم سيكونـون مختلفين عنا كلية لانهم نتاج تطور مختلف منذ مليارات السنوات وقد يستطيعون العيش بدون اوكسجين وان تكون لديهم عجلات بدلا من الاقدام ·

وقد يتساءل المرء لماذا لا توجـد هناك فيلة او عنكبوت بعجلات · السبب ان العجلات تستخدم على المساحات المسطحة ، وحتى وقـت قريب لم تكن هناك طرقات للسير عليها · ان الارض غير مستوية عموما بعكس الكواكب المكونة من الحمم البركانية الناعمة الملمس والتي تستطيع العجلات السير بسهولة ·

وتتجه اليوم نحو الفضاء بعيدا عن النظام الشمسي سفينة بيونير التي تحمل لوحة من الالمنيوم المذهب عليها البروفسور ساغان وزوجته وعليهـا رموز حسابية تعطي فكرة عن مركز الارض بالنسبة لبقية الكواكـب والصورة الانسانية للرجل والمراة · هذه الرسالة ستبقى بحالة جيدة لمئات من ملايين السنين ، وقـد يلتقطها يوما ما رجل بعجلات ويعرف انها مرسلة كبطاقة بريدية من الارض البعيدة ·

الصيدلى العصرى

ليس موزع ادوية فقط

من ميزات العصر الطبـي الحديث انه تظهر كل يوم في الاسواق ادوية جديدة معقـدة التركيب واكثر نجاعة مـن الماضي · لذلك لا يمكن اليوم اعتبار الصيدلي مجرد موزع لهذه الادوية ، فان اقل خطأ قد يرتكبه الصيدلي ربما اودى بحياة المريض ·

ومن الاخطاء الشائعة ان يقال ان تقدم صناعة الادوية اصبح يغني الصيدلي عن تركيب الادوية والعقاقير ، ولذلك فليس الصيدلي في النتيجة سـوى – سمان – في زي نظيف ابيض ·· !

فحتى وان تسهلت مهنة الصيدلي من جهة ، نظرا لعدم الحاجة الى تركيب وتحضير ادوية على الطريقة القديمة ، فانها يستلزم تعدد الادوية وتعقدهـا معارف جديدة من الصيدلي ، فضلا عن انتباه دائم ·

بحيث يمكن اعتبار مهنة الصيدلـي امتدادا لمهنة الطبيب ، فلا يكفي ان يعرف الصيدلي اسم الدواء المطبوع على العلبة ، بل عليه أيضا ان يعرف بدقة فائدة الدواء ومفاعيله الثانوية لكي يستطيع ان ينصح المريض او ان يحذره او ان يوجهه الى الطبيب المختص

ولصورة الصيدلي الجديدة هـذه سبب اخر ، وهو أن الكثيرين اصبحوا يقرأون المجلات الطبية ويسمعون البرامج الاذاعية او يشاهدون البرامج التلفزيونية الطبية ، فيميلون الى تطبيب انفسهم · ففي فرنسا يستدل من تحقيق لدى الرأي العام أن ٥٢ بالمائة من المرضى حاولوا في المرحلة الاولى ان يعالجوا انفسهم قبل مراجعة الطبيب اي انهم اختاروا من بين الادوية الاصناف المباحة البيع بلا وصفة طبية واشتروها من الصيدلية ·

ثم ان نحو ١١ بالمائة توجهوا الى الصيدلي قبل التوجه الى الطبيـب فاستشاروه واستوصفوه · وفي التحقيق نفسه جاوب ٧٠ بالمائة من هذه الفئة ان الصيدلي هداهم الى الدواء الناجع ·

كل ذلك يشهد بالثقة الباقية بـين الناس والصيدلي ، ويـدل على أن الصيدلي اشبه بطبيب – عملي – يساعد المريض على الشفاء · فلا بد له مثلا من تفسير كيفية تناول الدواء وتبـيين العيارات الواجب اتخاذها والمواعيـد المكتوبة في وصفة الطبيب ·

مما يحصل احيانا في هذا المجال ان الصيدلي يلاحظ عندما يبيع الادوية بموجب وصفة الطبيب ، ان هناك تنافرا بين دوائين ، فيكلم الطبيب بالهاتف لكي يلفت نظره الى ما ربما قد فاته · مما يدل على الصلة الوثيقة بين الطبيب والصيدلي ، علما انه من الزاويـة القانونية يبيع الصيدلي الدواء – على مسؤولية الطبيب المداوى – · ولكـن فلنفترض وهميا أن يكون الطبيب قد وصف للمريض سما عنيفا – في ساعة جنون مثلا – عندئذ ينبغي للصيدلي ان يمتنع عن بيع الدواء ريثما يتحقق من الامر · ومن هذه الزاوية يتبين ايضا ان الصيدلي ليس موزع ادوية فقط ·

زد على كل ذلك ان الصيدلي ينصح المريض ايضا في مجالات اخرى · مثـال ذلك أن المراة التي تطلب من الصيدلي المنومات القوية الواردة في وصفة الطبيب قد تكون نسيت ان تذكر للطبيب انها تتناول اقراص منع الحبل · مع ان بعض اصناف المنومات تعطل مفعول هذه الاقراص ·

لكن الصيدلي يستدرك الامر · فـان الصيدلي الحقيقي لا يعطي المراة هذه المنومات مالم ينبهها ويحذرها ··

وقس على هذا المثال امثلة كثيرة تدل ان مهنة الصيدلي لا تقتصر على توزيع ادوية ، شرط أن يمارسها بكفاءة وضمير ·

طرائف واقوال

– الموسيقار الشهير برامس كان رجلا كئيبا ميالا الى الحزن والانقباض · وفي ذات يوم طلب منه الناشر لنتاجـه الموسيقي ان يؤلف موسيقى ونغمات – بهيجة – فكتب برامس الموسيقـى المطلوبة ، ولكن الكلام كان يبدأ هكذا·

– اني بكل ابتهاج انزل الى القبر –·

– يستخلص من دراسة علمية فـي الولايات المتحدة أن عدد الامريكيين الذين يموتون اليوم لا يختلف عما كان سابقا ولكن اسباب الموت قد اختلفت · فان عدد الموتى بامراض قلبية قد خف بنسبة ١٥ بالمائة ، بينما تصاعد عدد الموتـى بالامراض الصدرية والربو ·

واذا استطاع الطب الاميركي ان يقهر هذه الامراض مثلما قهر غيرها سابقا وأن يمنع اسباب الموت هذه ، فلا شك أن الانسان سينتقل يوما الى مرحلة عجيبة اذ انه سيموت وهو متمتع بصحة جيدة ·· !

جولة سريعة حول العالم

صندوق دولي لاغاثة الممثلين ·

انشأ الاتحاد الدولـي للممثلين صندوقا دوليا لاغاثة الممثلين الذين يعانون مـن ازمات مختلفة اينما كانوا ·

ومما يذكر ان هذا الاتحاد يضم جميع الدول الاوروبيـة واليابان واميركا الشماليـة واميركا الجنوبية ·

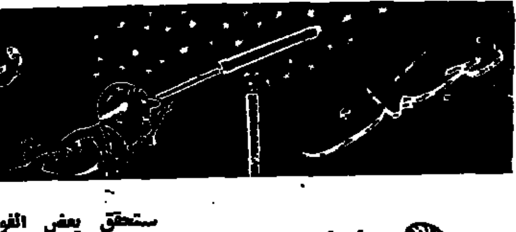
نجحوا في تسلـق احدى قمـم الهملايـا

نجحت بعثة لتسلق الجبال من افراد جيش مستعمـرة هونغ كونغ البريطانية فـي تسلق قمة لامجنجيمال بجبال الهملايا الوسطى التي يبلـغ ارتفاعها ٢٢ الف و٩٠٠ قدم· اعلنت هذا النبأ وزارة خارجية نيبال ·

زوج وفـي !··

اهدى مواطن بريطانـي المعهد القومي الملكي لـقوارب الانقاذ يختا كان قد بنـاه خصيصا بمناسبة مـرور ٦٠ عاما على زواجه ·

وكان هذا المواطن قـد اضطر لبيع مجموعة نادرة من الاحجار الكريمة لبناء هـذا اليخت الذي بلغت تكاليفـه ٦٠ الف جنيه استرليني والذي اطلق عليه اسم زوجته ·



الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
ستحقق بعض الفوائد بسبب مجهودات زميل ستجلب لك الحيوانات الصغيرة الحظ ، قم بمراسلاتك او بنشاطات ادبية فالوقت مناسب ·

الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار
بالرغم من انك تشعر بان جهود اليوم ذهبت هدرا او سدى الا انك ستجني ثمارها ، الوقـت ليس مناسبا لتعقد اتفاقات او توقع عقودا

الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران
ابذل جهدك لتحسين اعمالـك واحوالك وما يتاح لك من فـرص وسيكون هذا عملا ممتعا لانـك ستكتشف ان طريقتك الفعالة في العمل لا تعدو أن تكون من خلال اتصالاتك الاجتماعية ·

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز
قد يكون اليوم مخيبا للامال ·· وستميل الى تجاوز بعض الحـدود لاعتقادك ان ذلك ينيلك مرامك ، فلا تندهش عندئذ من الاستقبال البارد الذي ستحظى به ·

الأسد ٢٤ تموز – ٢٣ آب
لا تتاثر بالقصص والاشاعـات الدنيئة التي تسمعها اليوم · لن يستمع احد الى القال والقيل يـوم موافق للبحث عن اشياء فقدتها ·

العذراء ٢٢ آب – ٢٣ أيلول
راجع اليوم حساباتك لانك يجب ان تلم بموقفك المالي بوضوح خلال الاسبوع المقبل قبل ان تشرع فـي القيام بعمل جديد

الميزان ٢٤ أيلول – ٢٣ تشرين ١
الارتباك وقوى متحكمة ستبعثـر جهودك هذا اليوم · وستبدو حائرا ولن يكون في امكانك حـل ابسط المشاكل تحمل وابذل جهدك كله حتى لا تياس

العقرب ٢٤ تشرين ١ – ٢٢ تشرين ٢
تستغل بعض افكارك في مداواة شؤون الاخرين يجدر بك الا تخيب آمالهم او رجاءهم ·

القوس ٢٣ تشرين ٢ – ٢١ كانون ١
أنت اليوم متحمس ومندفع تجد لذة فائقة في كل عمل تقوم به خصوصا اذا كان هو مساعدة اناس تستطيع انقاذهم من حالة بؤس

الجدى ٢٢ كانون ١ – ٢٠ كانون ٢
تجد أن وضعك المالي اسوأ مما أعتقدت · خطط لنشاطاتك بعقـل اقتصادي ·

الدلو ٢١ كانون ٢ – ١٩ شباط
بالرغم من ان اصدقاءك يثقون بك ثقة عمياء الا ان من واجبـك ان تطمئنهم أن الاساليب التي تتميز بالدهاء قد تدهشهم فحرر نفسك منها ·

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
لاتدع الفرصة اليوم تفوتك لتسوية الخلافات الاخيرة · تفكرك ناصع الصفاء اليوم ، كل مناقشاتك ستكون نافعة وستطلعك على اشياء كنـت تجهلها ·

عزيز مركز النميري في السودان

بعد الانقلاب الفاشل بالسودان عام ١٩٧١ تغير النميري جذريا ..

مشاكل الاقتصادية والامنية اهم المسائل التي تواجه حكومة الخرطوم

في الخامس والعشرين من ايار الماضي مرت خمس سنوات على الانقلاب الذي قام به اللواء ر محمد نميري ضد حكومة احمد محجوب ، وعادت البلاد الى الحكم العسكري بعد ان لصت منه في ايام محجوب ملفه سر الختم خليفة .

كيف يبدو اللواء نميري بعد هذه سنوات الخمس ؟ هل استطاع ان ت نظام حكمه بحيث يمكنه ان اهى امام الزعماء العرب الاخرين ه تمكن من ترسيخ دعائم حكمه كونه عسكريا . ام انه في بداية ريق نحو النهاية ؟

تعرض حكم اللواء نميري خلال سنوات التي مضت على قيامه لعدة رات اهمها الانقلاب العسكري الذي ح لمدة اسبوع ثم فشل .. وقد ع الانقلاب في صيف عام ١٩٧١ بزعامة الد هاشم العطا والعميد ابوبكر ت وايده الحزب الشيوعي السوداني ن ورائه الاتحاد السوفياتي ويعود فشل ذلك الانقلاب الى مؤازرة قيد القذافي الرئيس الليبي للواء ميري الذي اعتقل لبضعة ايام . لك عن طريق احتجاز زعيم الانقلاب بكر وهو في طريقه من لندن الى رطوم لتسلم زمام السلطة بعد اح الانقلاب واسقاط نظام النميري . وهكذا الفشل تأييد القذافي وكذلك ر للنميري الانقلاب المذكور ..

كان هذا الانقلاب بمثابة نقطة تحول تاريخ نظام حكم النميري .. فمنذ يوم الاول لتسلمه زمام السلطة دعا نميري الى الوحدة العربية والاشتراكية ناهضة الاستعمار ومحالفة القوى تقدمية في العالم العربي وفي مقدمتها حزاب الشيوعية والحركات شتراكية .. وكان النميري ندفعا حتى صيف عام ١٩٧١ ، تماما لما يندفع الان العقيد القذافي ، لكن الفرق بين النميري والقذافي هو الاول يتعظ باخطائه ويحاول ان تي ما هدمه هو بنفسه عن طريق طاء ، اما القذافي فيعتقد ان كل ي يفعله انما هو الصواب بعينه..

التردد على القاهرة

خلال سنوات اندفاع اللواء النميري تي استمرت بين ١٩٦٩-١٩٧١ ، كان زعيم السوداني يتردد على القاهرة ثيرا حتى يقال ان النميري اخذ عن لرئيس الراحل جمال عبد الناصر صفاة كثيرة اثناء لقاءاته العديدة به في مقدمتها الاندفاع والحماس نحو لوحدة العربية .. وفي صيف عام ١٩٧ اعلن ميثاق طرابلس بين مصر ليبيا والسودان الذي وضع اسس لوحدة الفدرالية بين الدول الثلاث..

يبدو ان هذا الامر قد اشبع رغبات لنميري وهو في الاربعينات من عمره، ينما لم يرض العقيد الشاب في لقذافي الذي ثار واراد المزيد ولكن حترامه لعبد الناصر جعله يصمت على مض ولو مؤقتا .

اعلان ميثاق طرابلس ودخول لنميري في الوحدة مع ليبيا اثار حفيظة سكان الجنوب وهم خليط من لمسيحيين والوثنيين الزنوج ..وكان هؤلاء السكان قد اعلنوا الثورة العصيان على الحكم المركزي في لخرطوم في مطلع الستينات ، غير ان هذه الحركة الانفصالية فشلت لعدة اسباب اهمها انعدام التأييد والدعم ن قبل الدول الافريقية الاخرى التي خشيت ان يؤدي تأييدها للحركة المذكورة الى تعكير صفو علاقاتها مع السودان ..

قمع ثورة الجنوب

غير ان اللواء النميري لم يأبه لهذه لحركة او لمعارضتها على الوحدة بين لسودان ومصر وليبيا ، ومضى مندفعا حو الوحدة حتى بعد وفاة الرئيس بد الناصر في ايلول ١٩٧٠ ... لذلك مضى الرئيس السوداني في قمع حركة الثورية في جنوب البلاد التي انت تريد الاستقلال الذاتي ضمن دولة السودانية والتي خشيت ان تعرقل مساعيها للحصول على هذا استقلال في حالة ترسيخ دعائم الوحدة ن مصر والسودان وليبيا ..

وفي هذه الفترة (١٩٦٩-١٩٧١) اصل النميري سياسة الانفتاح على عالم العربي الثوري كما كان يسميه، في مقدمتها مصر وليبيا والجزائر العراق واليمن الجنوبي وسوريا .. كثيرا ما كلفه هذا - الانفتاح الضيق غاليا لانه كان يصطدم بالدول الرجعية - مثل السعودية الكويت والاردن والمغرب وغيرها .. اكتسب النميري شعبية اثناء الحرب اهلية التي نشبت في الاردن بين قوات الاردنية وافراد المنظمات فلسطينية المسلحة . خاصة وانه ان رئيس اللجنة الرباعية التي ذهبت عمان للتوسط بين الفريقين عندما اندلعت الحرب المذكورة في اوجها ... قد نجح الزعيم السوداني في تحقيق قف اطلاق النار في تلك الحرب .. عند وفاة عبد الناصر بعد هذه الحرب سبوع دعا النميري الى اجتماع ملوك والرؤساء العرب في فندق هيلتون بالقاهرة لتدارس الموقف العربي بعد رحيل جمال عبدالناصر.. وفعلا انعقد ذلك الاجتماع بمبادرة النميري .. وهذه الخطوات دعمت مركزه داخل السودان وعلى الصعيد العربي .

انقلاب هاشم العطا

قبيل انقلاب ١٩٧١ كان النميري يتحالف مع جميع القوى اليسارية وبضمنها النقابات المهنية والشيوعيين ضد القوى اليمينية التي تمثلت باتباع الامام المهدي وتمكن النميري من القضاء على هذه الحركة اليمينية التي كانت تضم في صفوفها الاف المسلحين من ابناء السودان المتعصبين للعقيدة الاسلامية .. وتمت عملية القضاء في ربيع عام ١٩٧٢ .

في تموز ١٩٧١ وقع انقلاب هاشم العطا واستدعى ابوبكر عزت لتسلم الرئاسة ، واعلن الانقلابيون انهم سيقدمون النميري الى المحاكمة لمحاسبته على الجرائم التي ارتكبها ضد الشعب السوداني ، وخاصة جماهير الطبقة العاملة ..

ولكن بعد فشل الانقلاب للاسباب التي ذكرت ، وعودة النميري الى السلطة ، تغير الزعيم السوداني بصورة جذرية .. انطوى على نفسه وآثر الاصلاحات الداخلية على مشاريع الوحدة العربية والدخول في مهاترات لا اول لها ولا اخر مع الدول العربية الاخرى .. كما انه اعلن حربا شعواء على الشيوعيين الامر الذي ادى الى دخوله في مجابهة غير مباشرة مع الاتحاد السوفياتي .. والامر الغريب الذي يذكر بهذا الصدد ان الصين الشعبية وقفت الى جانب النميري الذي اوثق ايدي الشيوعيين .. والسبب معروف . فزعيم الحزب الشيوعي السوداني ، وهو عبد الخالق محجوب، كان محسوبا على موسكو ، وبسبب النزاع العقائدي المستحكم بين العملاقين الشيوعيين فقد وقفت بكين مع النميري ضد شيوعيي موسكو في السودان..

ومن دلائل تغير النميري ايضا مفاوضته للانفصاليين في الجنوب وتوصله الى حل وسط معهم يكفل لهم حقوقهم القومية .. وكان انهاء الحرب في جنوب السودان بمثابة ازالة عبء عن النميري لان تلك الحرب كلفت حكومة الخرطوم كثيرا..

اقامة الاتحاد الاشتراكي

وادرك النميري بعد الانقلاب ان نظام حكمه لن يستقر الا اذا قام على دعائم قوية تحميه من الاعاصير والعواصف السياسية والعسكرية المفاجئة ... فاجرى انتخابات بلدية في مختلف المديريات السودانية ، واقام الاتحاد الاشتراكي السوداني على غرار الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر والاتحاد الاشتراكي في ليبيا . وقد اثمرت خطوات النميري هذه .. فالاتحاد الاشتراكي حقق مكاسب عمالية واجتماعية وحتى اقتصادية..وتقلصت البطالة وازداد حجم المشاريع الصناعية بفضل المساعدات التي تلقتها الخرطوم من مختلف الدول وبضمنها امريكا وبريطانيا وفرنسا والصين الشعبية.

ولما رأى الزعيم السوداني ان الاتحاد الاشتراكي يمكنه ان يخدم اغراضه ، اعلن عن جوائز لكل من ينضم الى الاتحاد الاشتراكي وخاصة من بين جماهير الطلبة والعمال . كما زاد من عدد افراد البعثات الدراسية الى الخارج بحيث بلغت هذه الزيادة في العام الماضي ٨٠ بالمائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٢ ..

ولكن الاتحاد الاشتراكي لم يقض على البطالة كليا ، ولم يساهم في زيادة حجم الانتاج الزراعي او زيادة رقعة الاراضي الزراعية او تصنيع البلاد ..

وادرك الزعيم السوداني ان تقدم البلاد اقتصاديا واجتماعيا وزراعيا وفي مختلف النواحي الاخرى يحتاج الى الانفتاح السياسي والاقتصادي .. فاعلن في العام الماضي عن انتهاجه سياسة الحياد ازاء جميع الدول وخاصة الدول الكبرى ، وانه على استعداد لتلقي المساعدات المالية والفنية من اي مصدر كان .. وهكذا تصالح مع الاتحاد السوفياتي ، وحصل على المساعدات المالية والفنية من الولايات المتحدة وبعض الدول في اوروبا الغربية كما تعاون مع الدول العربية النفطية التي كان يطلق عليها حتى عام ١٩٧١ - الدول الرجعية - وذلك للحصول على النفط والمساعدات المالية لتمويل المشاريع الصناعية المختلفة في السودان ..

الانفتاح

يقول المراقبون انه لولا انقلاب عام ١٩٧١ ، لما كان هناك انفتاح سياسي او اقتصادي ولما كان هناك انطواء او انكباب على معالجة المشاكل الداخلية وفي مقدمتها المصالحة الوطنية - الاتفاق مع سكان الجنوب - وحل القضايا الاقتصادية وزيادة حجم الانتاج الزراعي عن طريق استصلاح الاراضي البور ..

وبعض المراقبين يشبهون الانقلاب الفاشل عام ١٩٧١ على انه ضربة هزت النميري من الاعماق وهي تشبه الضربة التي هزت عبدالناصر في حزيران ١٩٦٧ ، ولكن الاول تمكن من الافاقة من الضربة وتجميع قواه للاتعاظ باخطاء الماضي ، اما الثاني فحاول تجميع قواه للانتقام ولكن الاجل وافاه قبل ان يحقق هدفه ..

يمكن القول ان مركز النميري داخليا قوي بعد القضاء على المعارضة اليمينية و اليسارية .. فالمعارضة اليمينية ضعفت كثيرا خلال السنوات الماضية بعد ان قضي على حركة الاخوان المسلمين في مصر في الخمسينات ، وعندما انقض النميري على اتباع الامام المهدي ادرك ان القوى اليمينية لايمكن ان تصمد امام الجيش السوداني مما يؤدي الى اندحارها في النهاية ..اما المعارضة اليسارية فقد تفرق شملها بعد الحملة العنيفة ضدها في صيف ١٩٧١ ، اي بعد الانقلاب الفاشل كما ان العلاقات الوثيقة بين السودان والصين ، والمصالحة بين الخرطوم وكل من روسيا وبعض الدول الشيوعية في اوروبا الشرقية ، ادت جميعها الى اضعاف القوى اليسارية في السودان .. ثم ان قوة الاتحاد الاشتراكي السوداني تزداد بفضل المكاسب التي يحققها في المجال المهني والعمالي ،وان تكن هذه المكاسب والانجازات ما زالت ضئيلة حتى الان اذا ماقيست مع مكاسب وانجازات الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر .

النميري يشبه السادات

هذه العوامل تؤدي الى دعم مركز النميري داخل البلاد .. اما مركز الزعيم السوداني على الصعيد العربي فيمكن وصفه بانه قوي ايضا خاصة بعد تصالحه مع الدول - النفطية الرجعية - وعقده اتفاقيات تعاون عديدة مع مصر قد تؤدي في المستقبل الى اقامة نوع من الاتحاد الكونفدرالي .

وعلاقات الخرطوم مع جميع الدول العربية حسنة باستثناء ليبيا التي طالبت السودان مؤخرا بتسديد جميع القروض التي منحت لحكومة اللواء النميري .. فمنذ الانقلاب الفاشل في صيف ١٩٧١ ، زار الزعيم السوداني معظم الدول العربية وحصل على مساعدات مالية من الدول الغنية منها ، وكان يعلن في كل عاصمة يزورها ان السودان يدعم وحدة الصف العربي، ولكنه كان يحذر الحديث عن الوحدة العربية شاملة كانت ام فيدرالية ... والنميري يشبه السادات في مركزه وتصرفاته على مختلف الاصعدة . ومن هنا جاء قول احدى الصحف المصرية مؤخرا بان السادات والنميري يلتقيان في جميع الاهداف .. - وكانت الصحيفة تتحدث بهذه المناسبة عن الاهداف المشتركة ، ان وجدت ، بين السادات والقذافي - ..

اما مركز السودان على الصعيد الدولي فهو امر يبعث على الارتياح .. انه صديق لجميع الدول والكتل العالمية ؟ ويدعم بشدة حركة الحياد الايجابي ..

قوي في كافة المجالات

اذن مركز النميري على مختلف الاصعدة قوي ، ولكن هذه القوة لا تحول دون اهتمامه بالقضايا الاقتصادية الملحة والمشاكل الاجتماعية الهامة وفي مقدمتها الامية التي تبلغ نسبتها في السودان ٧٨ بالمائة .. واذا صمد النميري في الحكم - وهو امر غير مستبعد بعد ان رسخت دعائم حكمه بواسطة الاتحاد الاشتراكي وهو الحزب الوحيد في البلاد - فانه قد يواصل تحقيق الانجازات الداخلية بحيث يصل في النهاية الى نفس الاهداف التي قد يحققها زميله في القاهرة محمد انور السادات .

عن - الغارديان - البريطانية



آراء الصحف العربية

حول نتائج جولة نيكسون في المنطقة

بيروت - رويتر - اعتبرت صحيفة - النهار - البيروتية ان ابرز نتيجتين لجولة الرئيس الاميركي نيكسون في الشرق الاوسط هما ازدياد ثقة العرب باميركا - ولو كانت مشروطة - ثم ازدياد تخوف اسرائيل منها .

وقالت الصحيفة في تعليق لها على الجولة ان ما طلبه العرب من اميركا وما املوا الحصول عليه سيظل بحاجة الى تعزيز ومتابعة خصوصا ان الضغط الداخلي على الرئيس نيكسون سيظل له دوره في تقرير خطوات اميركا المقبلة في الشرق الاوسط .

وعلقت صحيفة - المحرر - البيروتية على منح اميركا مفاعلا نوويا لمصر بقولها ان الاغبياء وحدهم يتصورون ان الولايات المتحدة صانعة اسرائيل وراعيتها وحاميتها منحت هذا المفاعل الذري لمصر دون اتفاق مسبق مع الدولة اليهودية .

ورأت صحيفة - الجريدة - ان السياسة الاميركية تحولت من سياسة تناصب العداء للعرب مع احتقارهم ...الى صداقة مساندة للعرب .

لكن صحيفة - اللواء - انتقدت ما جاء في البيان المصري - الاميركي المشترك حول فلسطين قائلة ان فيه الاعتراف الكامل بحق اسرائيل في الوجود والاستقلال والسيادة .

ووصفت صحيفة - العمل - تسوية العلاقات بين العرب والولايات المتحدة بانها خطوة تتوسم فيها الخير . وقالت ان الانفتاح على اميركا يجب ان يكون انفتاحا حقيقيا وليس مجرد ردة فعل او نكاية بالاخرين .

ووصفت صحيفة - السفير - البيان الاميركي - المصري بانه بيان التراجع . وانتقدت الصحيفة اهمال مطلب التصنيع من البيان كما انتقدت الصيغة التي جاءت في البيان حول قضية فلسطين وقالت ان واشنطن ظلت عند رأيها بمعارضة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وانضمت صحيفة - بيروت - الى انتقاد الصيغة التي جاءت في البيان المصري الاميركي حول فلسطين وقالت ان ما جاء فيه مناقض تماما حتى للتصور الفلسطيني القابل بالتسوية.

وقالت صحيفة - الراي - الاردنية في مقالها الافتتاحي امس تحت عنوان - نيكسون بين جدة ودمشق - انه خلال اجابة له عن سؤال يتعلق بمستقبل القدس قال رونالد زيغلر الناطق الرسمي باسم البيت الابيض ما معناه ان الولايات المتحدة تقوم بدور المساعدة لكافة الاطراف على خلق الظروف المواتية لتحقيق السلام وان الولايات المتحدة لا تستطيع تحقيق السلام بين عشية وضحاها .

نعم .. لنداء السلام !

بقلم سنى البيطار

«ان على الكتاب والمفكرين في هذه المنطقة خاصة ، ان يستجيبوا لتلبية الدور ،الذي اعده لهم تاريخ هذه المنطقة من العالم ، في مساعدة السياسيين والعسكريين على جانبي الحدود من اجل انتشال شعوبهم وبلادهم من هذا النزال الطويل والمحبط .. وان يسيروا بالمنطقة ، بادراك تام لعمق النزاع ومركباته ، نحو المستقبل الموعود المنتظر لها ايام السلام ، حضاريا وسياسيا واقتصاديا»

بيان الكتاب العرب واليهود حول السلام

النداء الذي وجهته جماعة من الكتاب العرب واليهود ، على صفحات جريدة الانباء ، يوم ٧-٦-١٩٧٤ ، الى شعوب المنطقة وحكوماتها ، والى الكتاب والمفكرين في المنطقة ، وفي العالم اجمع، من اجل ايقاف اعمال الارهاب والعنف، ووضع حد للنزاع القائم ، والدعوة الى الاعتراف بحقوق الشعوب ، وايجاد حل جذري للقضية ، عن طريق الحوار المباشر بين الشعبين ، وعقد لقاءات اسرائيلية عربية - لاعداد الخلفية السيكلوجية والمناخية ، بعد فصل القوات ، لنجاح مؤتمر جنيف - هذا النداء يمثل ظاهرة طيبة ، واتجاها انسانيا صادقا ، ومحاولة جادة للبحث عن طريق الخلاص لشعوب هذه المنطقة. وكلماته تعبر عن امال الناس ، في عودة السلام والاستقرار ، واحلال الثقة والطمانينة في النفوس ، وانتصار مبادىء العدل والمساواة والحق ، وشيوع مظاهر الاخوة والتسامح والمحبة ..

وكاتبنا - من انصار السلام في البلاد - يستحقون الشكر والتقدير ، على هذه المبادرة الانسانية ، التي تدل على شعورهم بالمسؤولية ، واخلاصهم ، وشجاعتهم في الاعتراف بالحقيقة ، ومطالبتهم لحكومات المنطقة ، بوجوب الاعتراف بحقوق الشعبين العربي والاسرائيلي :

ان جميع حكومات المنطقة ، مدعوة للاعتراف بحق جميع شعوب المنطقة ودولها ، في تقرير مصيرها ، وبحقها في العيش بسلام وامن .. وفي مقدمة ذلك حق الشعب اليهودي في دولة اسرائيل، وحق الشعب العربي الفلسطيني في دولته

واهمية نداء السلام ، انه يصدر في وقت ، تكرس فيه كل الجهود ، الدولية والعربية والاسرائيلية ، من اجل زيادة التقارب والتفاهم ، والبحث عن الطرق النافعة ، لاستئناف مفاوضات السلام في جنيف ، بين الاطراف المعنية ، تحت اشراف الدولتين العظميين ..

ويؤكد المسؤولون من كلا الطرفين استعدادهم للسير في طريق السلام ، وقبول الحل السياسي ، واحترام الارادة الدولية ..

ففي بيان السيد اسحق رابين ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، امام الكنيست ، يقول :

- ان تطلعنا الى السلام ، كان ، وما زال ، الهدف الذي نرغب في تحقيقه .. ان اسرائيل ستواصل مساعيها لبلوغ السلام .. سلام حقيقي ، ليس بمثابة سلام بين التدوين الدبلوماسيين ، بل سلام بين الشعوب .. سلام له مظاهر يومية ويتجلى بحدود مفتوحة ، يتاح عن طريقها اجراء اتصالات متبادلة ، في شتى ميادين الحياة . -

ويعلن مسؤول مصري كبير ، هو الدكتور اشرف غربال :

- ان مصر تسعى لحل عادل ونهائي وشامل لازمة الشرق الاوسط ، ولامجال هناك لحلول جزئية او منفصلة ..

ويقول الرئيس انور السادات ، لدى استقباله المستر نيكسون :

- ان الحل السياسي ، واحترام الاماني الوطنية للفلسطينيين ، هو جوهر المشكلة كلها .. وليس معنى هذا كما يدعي الاسرائيليون ، لتبرير مخططاتهم التوسعية ، تصفية اسرائيل، فالتاريخ يشهد بان اليهود قد عاشوا تحت سقف واحد مع الفلسطينيين .-

ومن الفقرات الهامة التي وردت في بيان الكتاب ، الفقرة التي تشجب اساليب العنف والقسوة :

- ان استعمال طرق الارهاب الشخصية والجماعية في المنطقة او في العالم ، لنيل اهداف ، ايا كان نوعها، يسقط عن صاحبها حق تمثيل المصالح القومية والسياسية والدولية والاقليمية .. لا يمكن لاي قضية من قضايا المنطقة ان تحل عن طريق العنف او القتال . بل على العكس من ذلك . العنف والقتال يسيئان الى حل قضايا المنطقة ،ويؤخران اي حل الى سنين طويلة محبطة -

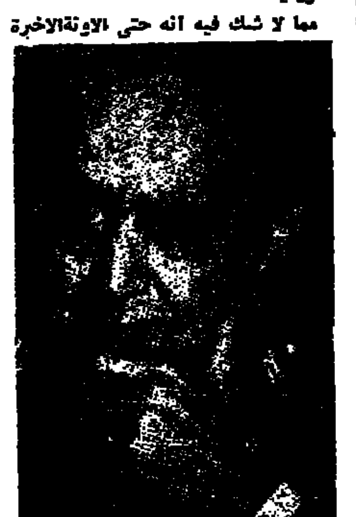
اؤيد بيان الكتاب العرب واليهود ، واتمنى لهم التوفيق في اعمالهم وجهودهم

الجنرال سبينولا رئيس البرتغال الجديد يخلع رداء الفاشية ..

دهش كل الذين شاهدوا الجنرال سبينولا يوم تنصيبه رئيسا للجمهورية اذ لاحظوا انه قد غير ملابسه السابقة ، ملابس المظلي المشتهر في الحرب الاستعمارية في افريقيا ، واستعاض عن نظاراته القديمة الوحيدة العين بنظارات مزدوجة الخ .

واراد بعضهم ان يرى من خلال ذلك رمزا سياسيا . فان هذا الجنرال البالغ من العمر ٦٥ عاما انما قضى منه اربعين في النشاط الفاشي وكان تارة يقف الى جانب فرانكو ابان الحرب الاهلية الاسبانية ، وطورا يشترك مع الجيش النازي في حصار ستالنغراد ابان الحرب العالمية الثانية . ثم اضحى موضع ثقة البيت الابيض الاميركي ومستشاره المفضل في كل ما يتصل بمكافحة حركات التحرير وحرب العصابات في القارة الافريقية .

مما لا شك فيه انه حتى الاونة الاخيرة



قد ظل متمسكا بالتقاليد الفاشية والاستعمارية . فان جميع رجال التحرير الذين فاوضوه يقولون انهم كانوا يصطدمون بجدار !

عندما قلب حكم الدكتور كايتانو في ٢٥ ابريل - نيسان - فانما فعله لم يكن مستوحى من ارادة تغيير العقلية بل من ارادة تغيير اساليب الحكم . وكان في البدء يعتبر اليساريين - حلفاء مؤقتين - ضروريين له لخلع كايتانو . وانما كان ينوي تصفية الحساب معهم في مرحلة لاحقة اي بعد استمالة انصار كايتانو الى شخصه .

غير ان الاحداث تلاحقت على خلاف تنبؤاته . فانه قد تضافرت ثلاثة عوامل فارغمته على تغيير خطته .

اولا : حركات التحرير في المستعمرات البورتغالية في افريقيا . فان هذه الحركات ظلت متمسكة بعقيدتها وبعزمها على انتزاع الاستقلال مهما حصل في داخل البورتغال . ولذلك عندما اقترح سبينولا على حركات التحرير ان تتجرد من السلاح في مقابل شكل مبهم من اشكال تقرير المصير الذاتي ، ردت عليه بمضاعفة العمليات الحربية ، مما اقتاد به الى اقتراح اجراء مفاوضات رسمية مع زعماء حركات التحرير .

ثانيا : انصار كايتانو السابقون الذين اخذ سبينولا يصفهم الان بانهم اصحاب عقلية - معفنة - ومتحجرة . ويبدو ان اولئك - الحمقى - كما يصفهم احيانا. لم يفهموا انه كان هو اخر خشبة انقاذ لهم !

هذا ما اضطره الى خلع دفعة جديدة من كبار الضباط والتي عشر قائدا ، والى الاعتماد على القوى الشعبية لكسر مقاومة الحرس القديم .

ثالثا : اليسار البورتغالي الذي برز فجاة من الخفاء بعد ان كان بعضهم قد دفنه بشيء من التسرع ! وهذا ما ارغم سبينولا على ضم وزراء اشتراكيين وشيوعيين الى حكومته . فان منصب وزارة الخارجية ذاته قد اسند الى الاشتراكي ماريو سواريز . كما ان الشيوعي الفاروكونال الامين العام للحزب . قد احتل منصب وزير دولة في الحكومة الجديدة .

على انه لا يمكن في الساعة الحاضرة معرفة نيات سبينولا البعيدة . بل يذهب بعضهم الى القول ان سبينولا نفسه لا يعرف في الساعة الحاضرة اين سينتهي به المصير ! فهل قرر في ذات صدره ان يطرح الفاشيين القدماء في - مزابل التاريخ - كما يقال ؟ ام هل اجل الى مرحلة لاحقة مشروع الانقلاب على حلفائه اليساريين ؟ ..

يوغوسلافيا وخلافة تيتو

مستقبل يوغوسلافيا يمكن ان يكون له تاثير كبير على مستقبل اوروبا .ذلك ان هذا البلد يقف ، جغرافيا وسياسيا في توازن دقيق بين الشرق والغرب . واي اختلال في هذا التوازن يمكن ان يؤدي الى نتائج بالغة الاهمية - على الاقل في اهمية النتائج التي تلت تحدي يوغوسلافيا لستالين في العام ١٩٤٨ . ان الرئيس تيتو ، الذي اتاحت له



شخصيته وهيبته الصمود كل هذه الاعوام ، يعد الان الارضية للذهابه . وليس ثمة من يستطيع القول حاليا ما اذا كان سينجح في ما يحاول عمله . ويتخوف البعض من ان تنشب فور ذهابه حرب اهلية بين الصرب والكرواتيين - في حين ان البعض الاخر يتوقع تدخلا سوفياتيا ، علنيا او مستترا ، لجر يوغوسلافيا الى حلف فرصوفيا . وثمة اخرون واثقون من ان الاجراءات ،التي تتخذ من جانب الرئيس تيتو نفسه ومن جانب مؤتمر الحزب ، ستبقي البلاد على بعض التوازن .

الشيء الوحيد المؤكد هو ان ثمة فترة صعبة مقبلة . فالتوترات والشكول ظهرت طوال الاعوام الثلاثة الماضية . وفي مرحلة ما بدا ان الرئيس تيتو يعود الى شيء ما يشبه تاديبات ستالين في الماضي . اذ حدثت عمليات تطهير في الحزب ومحاكمات كما طرد عدد من المؤلفين والاكاديميين المعروفين .ووفرت التطلعات الوطنية للكرواتيين الذريعة لذلك ، على ان الحملة اتسعت في سرعة والان حدث نوع من اعادة التقييم . واستنادا الى مصطلحات الحزب فان القتال موجه في الوقت عينه ضد - الاتجاهات البيروقراطية الدوغماتية وقواها من جهة وضد صغار البورجوازيين الفوضويين والاتجاهات الليبرالية الزائفة وقواها من جهة اخرى - .

ولا شك في ان الاتجاه الرئيسي هو نحو سيطرة مركزية اقوى ونحو اعادة ترسيخ - المركزية الديموقراطية - في الحزب . مع ذلك يجب مزج ذلك مع محاولة لتطوير جهاز الادارة الذاتية للعمال من اجل منحهم المزيد من السلطة خصوصا في مجال الاستثمار الذي اكتسبت فيه المصارف اهمية كبيرة جدا ان امكان المزج بين هذين الهدفين هو . بالتاكيد ، موضع تساؤل كبير . على ان الدستور الجديد . الذي رافقت اعلانه ضجة كبيرة ، يحافظ على تقليد يوغوسلافيا المتعلق بسعيها الى ايجاد حلها الخاص للقضايا العصرية .

ان الجهاز المتقن الانجاز للمندوبين الذين ينطلقون من تنظيمات مركزية ، يفترض فيه ان يعطي الشعب نوعا جديدا من التمثيل في مجالاته الثلاثة كمنتج ومستهلك وعضو في المنظمات السياسية . وربما تحول كل ذلك في الواقع العملي الى واجهة عريضة او ربما وفر نموذجا من شانه ان يؤثر في بلدان يسارية اخرى . في كل اخر ، سيكون ذلك موضع اهتمام ، خصوصا من جانب السوفيات الذين بذلوا حديثا قصارى جهدهم للقضاء على الشك القوى الذي ينظر اليهم فيه عدد كبير من اليوغوسلافيين ولا سيما الذين يحملون ذكريات العام ١٩٤٨ او العام ١٩٦٨ .

ان حضور السوفيات مؤتمر الحزب الحالي ، بعدما كانوا قاطعوا المؤتمر السابق ، هو دليل معبر على هذا الاهتمام .

عن - التايمس - لندن

مهمة الاعلام في الخليج

في الاجتماع الاخير للمجلس الاعلى لاتحاد الامارات ابدى بعض الشيوخ من المشهود لهم بصدق العروبة والايمان بعض الملاحظات حول الاسلوب الاعلامي السائد في الاتحاد . وكانت ملاحظتهم حول المدح والمبالغه التي تفقد الكلمة المسموعة والمقروءة جديتها وحرارتها ،وتفقد الناس الايمان بها ،كما ستفضي الى التشكيك حتى في المنجزات الحقيقية اذ سيظنها الناس من باب الدعاية .

وفي لقاءات مع بعض المسؤولين قالوا ان الخليج لم يكن يعرف هذا الاسلوب في مدح الحاكمين . والحاكمون انفسهم كانوا يلتزمون بالحديث الشريف ـ احثوا في وجه المادحين التراب - وكانوا يستريبون في من يكيل لهم المدح .

لكن مع التوسع الاعلامي واستيراد الخبرات العربية التي تدربت وتعلمت في مدرسة المبالغات والافراط في المدح فقد كل شيء حديثه ، واصبحنا - والكلام لاحد الشيوخ - نسمع ان شيخا يدرس مشروعا هندسيا او حتى يخطط تفاصيل صناعة البتروكيماويات يقول الشيخ - قالوا هذا عني ... واعتبرته نوعا من الاستخفاف بعقلي انا قبل الاستخفاف بعقلية الجماهير ... - فلست خبيرا في الكيمياء ، ولا احد يطالب الحاكم بان يكون ذلك ، يكفيه ان يجيد الاستعانة بالخبراء ويجيدفهم تقاريرهم .

وقال مسؤول من ابو ظبي ان بعض خبراء الاعلام يعتقد انه مطالب بتركيز الاضواء على رئيس الاتحاد . فاذا فتحت مدرسة في ابو ظبي ظل يتحدث عنها مدة اسبوع اما اذا خططت لامارة كبرى مدينة كاملة فانه لا يذكرها في اكثر من سطر ويظن انه بهذا الاسلوب يتقرب للمسؤولين في الاتحاد وقد ابدى رئيس الاتحاد اكثر من مرة استياءه من هذا الاسلوب مطالبا بابراز دور كل من يعمل لان هذا هو السبيل لتدعيم الوحدة واثارة الحماسة للعمل .

وقال مسؤول امارة كبيرة ان هناك بعض العناصر التي تفكر من زاوية شخصية تسخر الاعلام لخلق حساسيات غير موجودة . وافتعال خلافات وقال لقد ثبت ان هناك عناصر مرتبطة باجهزة مشبوهة تصر على تمزيق الوحدة الاعلامية لان ذلك ، في اعتقادها ، يشل التطور الوحدوي .

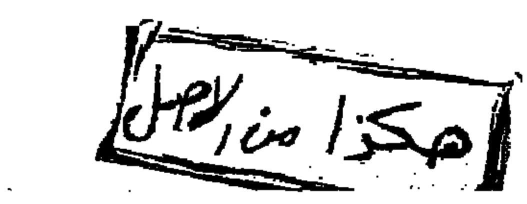
وهكذا كانت الشكوى الرئيسية من الاعلام كما هو الحال في اكثر من بلد عربي مع فارق ان الحكام في بعض البلدان يضيقون من نقد الاعلام ، بينما المسؤولون هنا ضاقت صدورهم من كثرة المديح والمبالغات وما هو الحل ؟

الناس هناك مختلفون بعضهم يطالب بتوحيد الاعلام ، وبعضهم يطالب بتحريره من الارتباط بالدولة حتى يتحرر العاملون فيه من وهم الدفاع عن لقمة العيش .

والكل مجمع على ان الاعلام في الخليج لم يلعب الدور الذي كان يفترض ان يلعبه في تحقيق التلاحم وتطوير الممارسة الديمقراطية . وربما كان السبب هو الخبرة التي صدرناها لشعب الخليج .

عن - الانوار - بيروت

هكذا من الاصل



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما-القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكمام م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ياريب :
اسرائيل تسعى لتحقيق سلام
مع الدول العربية يضمن اقامة علاقات دبلوماسية وحسن جوار معها

القدس ـ من اميل خزعل وسليم نجار ـ صرح امس السيد اهارون ياريب وزير الاعلام بأن اسرائيل تسعى الى تحقيق سلام حقيقي مع الدول العربية يضمن اقامة علاقات دبلوماسية وحسن جوار وحدود مفتوحة معها وان مسألة الاراضي هي مشكلة ثانوية بالنسبة لاسرائيل •

واكد السيد ياريب الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في القدس ان لزيارة الرئيس نيكسون لاسرائيل اهمية كبرى وان من شانها خلق ظروف انجع للتوصل الى تسوية قد يعقبها السلام في المنطقة •واضاف: اننا في هذه المرحلة نعالج مسالة الخلاف القائم بين اسرائيل والدول العربية - وان قضيتي الاراضي والحدود لا تحتل فيه مركزا رئيسيا• وانما صلب الموضوع يرتكز في طبيعة العلاقات التي يجب اقامتها بين اسرائيل والدول العربية • والسؤال هو هل ستكون هناك اتفاقيات شكلية من شانها عدم احداث اي تغيير جذري واساسي في الوضع السائد اليوم الذي يتمثل بالعداء والتشكيك وسوء الظن والذي تطغى عليه العواطف من كلا الجانبين او اننا سنشهد تغيرا في هذه العلاقات من شانه ان يقود الى حل قضية الاراضي والحدود على اسهل السبل •

واعرب السيد ياريب عن اعتقاده بانه نظرا لتعقد الامور فلا ريب في ان يحتاج حل القضية الى فترة طويلة من الزمن يختبر خلالها كل طرف حسن نية وصدق الطرف الثاني •

مساع تبعث على التفاؤل

وقال السيد ياريب ان مساعي الرئيس نيكسون ووزير خارجيته لايجاد وضع جديد وسلمي في المنطقة تبعث على التفاؤل والامل في ان يحل الاعتدال بدل التطرف لدى الدول العربية •وان توجه هذه الدول وخاصة المجاورة لاسرائيل طاقاتها لرفع مستوى شعوبها • ومنح الاولوية لسياسة البناء والتطوير في الداخل على الاستعداد العسكري للحرب وتفضيل الحل السلمي على العداء •

اخطار على الطريق

وقال وزير الاعلام ان هناك خطرا في ان ترى الدول العربية في موقف اسرائيل الذي اعلنت عنه بانها على استعداد لتقديم التنازلات في سبيل التوصل الى سلام دليلا على الضعف من جانب اسرائيل •

وذكر وزير الاعلام ان هناك خطرا اخر من قبل الاتحاد السوفياتي الذي قد يسعى الى عرقلة مساعي الولايات المتحدة لتعزيز نفوذها ووجودها في الشرق الاوسط وان يوسع السوفيات مثلا زيادة وتعميق دعمهم للمنظمات واستخدام هذه المنظمات لعرقلة مساعي السلام •

القضية الفلسطينية

وردا على سؤال حول موقف اسرائيل من القضية الفلسطينية قال اننا لا نتجاهل حقيقة وجود قضية فلسطينية الا اننا نعتقد بانه يمكن ايجاد الحل لهذه القضية في نطاق التسوية مع الاردن حيث ان الفلسطينيين يشكلون الاكثرية من سكان الضفة الشرقية ايضا ولهم هناك مراكز ونفوذ في السلطة والحكم والاقتصاد •

واكد وزير الاعلام من جديد رفض اسرائيل الجلوس مع المنظمات في مؤتمر جنيف وقال ان هذه المنظمات تمثل بالنسبة لنا في هذا الوقت بالذات الاجرام كما حدث في معالوت وكريات شمونة والقرية التعاونية شمير •

تعزيز الحراسة على السفارة الاسرائيلية في اوسلو

اوسلو ـ رويتر ـ ذكر مدير البوليس هنا ان رجال بوليس مسلحين يرابطون خارج السفارة الاسرائيلية هنا منذ ثلاثة ايام بعد ورود تحذير•

ولم يذكر مصدر التحذير او يدل باية تفصيلات اخرى • غير ان المصادر الدبلوماسية تقول ان هذه التدابير قد اتخذت بعد ورود انباء تفيد ان ارهابيين عربا قد يصلون قريبا الى النرويج •

الحكم على المسلحين بالخرطوم يصدر يوم الاثنين القادم

الخرطوم ـ يونايتدبرس ـ تصدر المحكمة العليا التي تحاكم ثمانية من اعضاء منظمة ـ أيلول الاسود ـ الذين دخلوا الى السفارة السعودية في الخرطوم عام ١٩٧٣ وقتلوا ثلاثة دبلوماسيين ـ امريكيان وبلجيكي ـ احكامها يوم الاثنين القادم • وقد استمعت المحكمة الى اقوال الادعاء والدفاع في نهاية الاسبوع الماضي • ويتوقع صدور حكم الاعدام اذا ما ادين المسلحون •

البريغادير بوران سكرتير عسكري لرئيس الحكومة

عين البريغادير جنرال افرايم بوران سكرتيرا عسكريا لرئيس الحكومة السيد اسحق رابين بدل البريغادير جنرال يسرائيل ليئور الذي اعتزل خدمته في الجيش ويشغل البريغادير بوران الان منصب الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي وسيبقى في هذا المنصب الى ان يتم تعيين ناطق اخر مكانه •

وكان البريغادير بوران ابان حرب الاستنزاف في جبهة قناة السويس رئيس مكتب رئيس اركان الجيش في ذلك الحين الجنرال حايم بار ليب ، وعين في منصب الناطق بلسان جيش الدفاع في شهر كانون الثاني الماضي •

رؤساء حكومات اوربا الشرقية يجتمعون في صوفيا

فينا ـ الوكالات ـ بدأ امس رؤساء حكومات بلدان اوروبا الشرقية الاعضاء في منظمة ـ كومكون ـ ـ المساعدة الاقتصادية المتبادلة ـ بمحادثات في صوفيا حول زيادة التنسيق الاقتصادي بين هذه البلدان •

وعلم ان ممثل رومانيا متمسكون بمعارضتهم لتخطيط مشترك شامل اكثر لبلدان كومكون •

وكانت الصحف الرومانية قد ذكرت في مقالات نشرتها في الشهر الماضي ان رومانيا لا توافق على التنسيق الاقتصادي في نطاق كومكون الا على اساس برامج اقتصادية تلائم احتياجات رومانيا •

بيرس : مواضيع مهمة للغاية
بحثت بين نيكسون والمسؤولين الاسرائيليين

القدس ـ من سليم نجار ـ في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس بدأت في الكنيست جولة المحادثات الثانية بين الرئيس نيكسون والجانب الاسرائيلي •

واشترك في هذا الاجتماع الذي استغرق اكثر من ساعتين ونصف عن الجانب الاسرائيلي السادة : اسحق رابين رئيس الحكومة . ويغئال الون وزير الخارجية ، شمعون بيرس وزير الدفاع ، ويهوشوع رابينوفتش وزير المالية والجنرال مردخاي غور رئيس الاركان ، وسمحا دينيتس سفير اسرائيل بواشنطن •

وبعد ساعة من بدء الاجتماع خرج منه وزير الخارجية الامريكي الدكتور كيسنجر وزميله يغئال الون واجتمعا على انفراد لصياغة البيان المشترك • ثم انضم اليهما السيدان سمحا دينيتس ومئير روزين المستشار القانوني لوزارة الخارجية •

وصرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في نهاية الاجتماع بان المواضيع التي تناولها الحديث كانت مهمة للغاية وان الرئيس نيكسون قد ابدى اهتماما بالغا بالشئون التي طرحت•

ومن بين المواضيع التي تناولها اجتماع امس : شئون التجهيزات العسكرية لاسرائيل ومواضيع اقتصادية والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل • كما اجتمع الرئيس نيكسون امس في الكنيست بالسيد مناحيم بيغن زعيم التكتل • وعلم بانه اكد للرئيس الامريكي ان الاحزاب الائتلافية واحزاب المعارضة في الكنيست على حد سواء تكن الصداقة للشعب الامريكي •

ورد الرئيس نيكسون بقوله ان الشعب الامريكي يكن الصداقة لافراد الشعب الاسرائيلي • كما كان السيد مناحيم بيغن قد اجتمع قبل ذلك بالدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي •

رئيس بلدية اريحا يعود من عمان

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عاد يوم امس من عمان الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا بعد زيارة رسمية استغرقت سبعة ايام انجز خلالها مع المسؤولين الاردنيين كافة المواضيع التي تتعلق باقامة المشاريع العمرانية في المدينة ومن بينها شبكة مشروع مياه الشرب وبناء المدارس •

استراليا ونيوزيلندا قد تحتجان على تجارب فرنسا النووية

باريس ـ رويتر ـ قالت مصادر دبلوماسية هنا امس انه يتوقع ان تحتج استراليا ونيوزيلندا رسميا على ما تردد من ان فرنسا استأنفت تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي• لكن رئاسة الجمهورية ووزارتي الدفاع والخارجية هنا رفضت التعليق على بيانات صادرة عن السيد غوف ويتلام رئيس وزراء استراليا والسيد تورمان كيرك رئيس وزراء نيوزيلندا بشأن التجارب التي ذكر انها جرت في ارخبيل موروروا في بولونيزيا الفرنسية •

وكانت الحكومة الفرنسية قد انتقرت خلال موجة احتجاج على تجارب مماثلة في العام الماضي الى ان انتهت هذه التجارب قبل ان تصدر بيانا رسميا •

اعادة بناء مخيم النبطية للاجئين

بيروت ـ رويتر ـ استقبل السيد تقي الدين الصلح رئيس الوزراء هنا امس السيد توفيق صفدي امين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان •

وقال السيد الصفدي للصحفيين فيما بعد انه بحث مع السيد الصلح في الوضع العام بعد مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة اخيرا والقرارات الصادرة عن المؤتمر بالاجماع •

وقال السيد الصلح ان البحث تناول المبادرة باعادة بناء مخيم النبطية للاجئين الفلسطينيين الذي دمرته الطائرات الاسرائيلية في الشهر الماضي•

وكان المخيم من بين عدد من المواضيع الفلسطينية واللبنانية المدنية التي اغارت عليها الطائرات الاسرائيلية وقتلت فيها عشرات الاشخاص في ١٦ ايار الماضي في اعقاب هجوم المسلحين على قرية معالوت •

اعتقالات في نيقوسيا

نيقوسيا ـ رويتر ـ اعتقلت الشرطة امس سبعة قبارصة يونانيين فيما يتعلق بمقتل موظف في اتحاد الفلاحين وقد اطلقت النار عليه من مدافع رشاشة عندما خرج من خمارة قرية ليماسول برفقة ضابطي شرطة امس الاول في ساعات الصباح الباكر وذكرت الشرطة في بيان اصدرته ان منظمة ـ ايوكا ـ التي اقامها الجنرال الراحل جورج غريفاس ، مسؤولة عن حادث القتل •

حكومة مدنية توقع تشكيلها باليمن

بغداد ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الفئة العسكرية الحاكمة في صنعاء التي سيطرت على زمام الحكم في اليمن الشمالي يوم الخميس الماضي ستعلن خلال الاسبوع الحالي عن تشكيل حكومة مدنية جديدة.

وقالت الوكالة ان السيد محسن العيني السفير اليمني في بريطانيا الذي استدعي الى صنعاء من قبل الفئة العسكرية ، قد بدأ يشاورات مع شخصيات يمنية لغرض تشكيل حكومة جديدة •

وقد رفع منع التجول الذي فرض على اليمن منذ تولى مجلس القيادة العسكري السلطة •

يشتبه بخيانة زوجته
مع شرطي جاء ليسجل شكواها

تل ابيب ـ عتيم ـ استنجدت الزوجة بالشرطة فجر امس لتقدم شكوى على ازعاجها بالتلفون •

وجاء الشرطي الى بيتها ، وبينما كان يسجل تفاصيل الشكوى في بيتها دخل زوجها الغرفة عائدا من وظيفته الليلية ، فظن ان زوجته تخونه مع الشرطي فثارت ثائرته وانهال على الشرطي والزوجة بالضرب كما اهان الشرطي •

واستدعيت الشرطة ثانية ، واوقفت الزوج ، الذي قدم لمحكمة الصلح ، وفي التحقيق معه قال انه لم يعلم ان الشرطي جاء لبيته في مهمة رسمية ، واعتقد ان الزوجة تخونه مع هذا الشرطي ولم يستطع ضبط نفسه وحكمت عليه محكمة الصلح بالتوقيف لمدة ٣ ايام على ان يقدم للمحاكمة بعدها

نيكسون يؤكد
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ذلك خاضعا لضمانات متفق عليها• وستخذ هذه الاتفاقية بالحسبان بصورة خاصة نية حكومة اسرائيل شراء الفرن ذرية لاقامة محطات لانتاج الطاقة الكهربائية •

وسيقوم ممثلون رسميون اسرائيليون هذا الشهر بزيارة لواشنطن للتوقيع على اتفاقية اولية بشأن تزويد اسرائيل بوقود نووي في المستقبل •

كما سيتم تبادل بعثات علمية وتبادل في المعلومات بين اسرائيل والولايات المتحدة في مجال ابحاث الفضاء وغيرها من المجالات •

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الرئيس الامريكي ويتشاور نيكسون ورئيس الحكومة السيد اسحق رابين اجريا مباحثات سياسية واستعرضا العلاقات الممتازة القائمة بين بلديهما في جو من التفاهم المشترك انطلاقا من الجهود التي تبذلها كل من الدولتين للتوصل الى سلام عادل ودائم يضمن الامن لجميع الدول في الشرق الاوسط

واكد الجانبان ضرورة اقامة صرح عالمي للسلام • وعكس البيان مرة اخرى تقدير اسرائيل لجهود الرئيس نيكسون والدكتور كيسنجر واعرب عن نية اسرائيل في الاشتراك في مزيد من المفاوضات بهدف تحقيق معاهدات سلام مع جيرانها تتيح لكل دولة السعي الى حقوقها المشروعة بكرامة وامن •

السلام عن طريق المفاوضات

وقد اعرب رئيس الحكومة عن تفهمه للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل الى السلام • كما ان البلدين متفقان على انه بالامكان التوصل الى السلام عن طريق المفاوضات المتواصلة بين جميع الاطراف المعنية وذلك بناء على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ الصادر في الثاني والعشرين من شهر اكتوبر عام ١٩٧٣ •

واكد البيان المشترك اتفاق اسرائيل والولايات المتحدة على ان العلاقات في الشرق الاوسط بعد احلال السلام يجب ان تستند على مبادئ القانون الدولي وعلى ميثاق الامم المتحدة اللذين يناديان باقامة علاقات ودية وتعاون •

التنديد باعمال العنف

وذكر البيان ان الولايات المتحدة متفقة مع اسرائيل بان لكل دولة الحق بالعيش بأمن حتى من عمليات عدوانية تقوم بها جماعات غير نظامية او شبه نظامية او قوات او جماعات مسلحة • كما ان لكل دولة الحق بان تعيش امنة من عمليات قد تقوم بها جماعات كهذه من وراء حدود دولة اخرى •

وندد الرئيس نيكسون والسيد رابين بعمليات العنف والتخريب التي تتسبب في ازهاق ارواح بريئة •

وشكر السيد رابين الرئيس الامريكي لجهوده الخاصة بالنسبة لوضع الاقليات يهودية في العالم وسعيه للحصول على حرية الهجرة لها •

ووعد الرئيس نيكسون بأن تواصل الولايات المتحدة العمل بكل سبيل ممكن لتحقيق مبادئ الاعلان الدولي الخاص بحقوق الانسان بما في ذلك ضمان حرية التنقل للجميع •

مساعدات اقتصادية كبيرة

وفي الحقل الاقتصادي كرر الرئيس نيكسون تاكيدات الولايات المتحدة الشديد للتنمية الاسرائيلية واتفق مع السيد رابين ان ذلك سيكون موضع تخطيط بعيد المدى بين الحكومتين •

وقال البيان ان الرئيس اكد ان الولايات المتحدة ستواصل وفق ما يسمح به الكونغرس تقديم مساعدات اقتصادية كبيرة الى اسرائيل بالمستويات اللازمة لمساعدة اسرائيل في وجه النفقات الاضافية الكبيرة القائمة في ضمان قدرة اسرائيل العسكرية للمحافظة على السلام •

مراسيم وداعية رسمية

وجرت مراسيم وداعية رسمية في مطار بن غوريون بعد ظهر امس للرئيس نيكسون والسيدة عقيلته بعد اختتام زيارتهما لاسرائيل • وكانت هذه المراسيم قصيرة •

وقد وصل الرئيس الامريكي الى المطار في الساعة ال ٣٫٠٨ بعد الظهر يرافقه رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ورئيس الحكومة السيد اسحق رابين • وعندما خرج الرئيس الضيف من سيارته استقبل بالهتاف وقد ادت ثلة من حرس الشرف التحية العسكرية وعندئذ سار الرئيس على امتداد السجادة الحمراء لتوديع وزير الخارجية السيد يغئال الون وعميد السلك الدبلوماسي ووزير المواصلات ومفتش الشرطة العام والقائد العسكري للمنطقة الوسطى والمدير العام لديوان رئيس الحكومة والمدير العام لوزارة الخارجية وشخصيات كبيرة اخرى •

وبعد ذلك توجه الرئيس نيكسون نحو طائرته ـ روح ٧٦ ـ بينما عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين للولايات المتحدة واسرائيل واطلقت المدفعية ٢١ طلقة •

وقد تقدم رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير الخارجية والسفيران دينيتس وكيتينغ الى الطائرة حيث صافحوا الرئيس الامريكي والسيدة عقيلته ثم اعتلى الرئيس نيكسون وعقيلته سلم الطائرة ووقفا عند باب الطائرة وهما يلوحان بايديهما قبل دخولهما الطائرة التي اقلعت الى عمان

رابين ـ تتمة

المتحدة لان حكومتها مكنتها من ابتياع الاسلحة اللازمة للدفاع عن نفسها •

واضاف السيد رابين ان اسرائيل بحاجة ايضا الى مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة حتى تتمكن من الصمود امام اعباء الامن والمجال الثالث الذي تحتاج فيه اسرائيل الى مساعدة الولايات المتحدة هو ردع حرية العمل العسكري السوفياتي في منطقتنا •فقد رأينا ابان حرب اكتوبر تهديدات سوفياتية بل واكثر من ذلك ، لذلك فان اسرائيل بالاضافة الى مقدرتها على الصمود بنفسها تحتاج الى من يردع الاتحاد السوفياتي، والولايات المتحدة وحدها قادرة على ذلك •

تغريم صاحب بقالة لاخفاء زيت

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح هنا على صاحب بقالة بغرامة قدرها ١٫٢٠٠ ليرة بعد ان ادين باخفاء ٥٠ زجاجة زيت عن اعين زبائنه ورفضه بيع هذا الزيت لاحد الزبائن •

موضوع فصل ـ تتمة

سلام دائم وعادل في منطقة الشرق الاوسط وبهذا يختتم الرئيس نيكسون جولة استغرقت اسبوعا واحدا في الشرق الاوسط •

وقد استقبل الرئيس نيكسون من قبل الملك حسين والملكة علياء والامير محمد الممثل الشخصي للملك حسين وقرينته والامير حسن ولي العهد وقرينته والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ، وكبار رجال الدولة والمسؤولين الاردنيين وعقائلهم •

وبعد مراسم الاستقبال الرسمية والشعبية في مطار عمان استقل الملك حسين والرئيس نيكسون السيارة في موكب من المطار الى قصر الضيافة •

وواكب سرب من سلاح الجو الملكي الاردني الطائرة الخاصة للرئيس نيكسون منذ دخولها الاجواء الاردنية وحتى مطار عمان •

ويتوقع ان يبلغ الملك حسين الرئيس نيكسون انه يعتقد انه جاء الان دور الاردن لترتيب فصل للقوات مع اسرائيل كما جرى في الجبهتين المصرية والسورية •

وكان الرئيس نيكسون حتى الان حذرا جدا في رحلته بالزام نفسه باية قضايا سياسية رئيسية •

وسيكمل الرئيس الامريكي بزيارته للاردن جمع اراء حكومات المنطقة حول كيفية الوصول الى تسوية في الشرق الاوسط • وسيكون قادرا على نقل تقييمه للوضع الى موسكو عندما يزورها في غضون ثمانية ايام •

كيسنجر : حل القضية الفلسطينية
ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

الى نتيجة بان تغيرا قد طرا على العلاقات القائمة في الشرق الاوسط الامر الذي يتطلب من اسرائيل تكييف نفسها للاوضاع الجديدة وربما قد تضطر الى اتخاذ قرارات قد تكون صعبة ومؤلمة - واضاف ان هذا لا يعني بأن المصاعب وعوامل عدم الاستقرار ستزول كليا في المستقبل • واضاف الا ان الولايات المتحدة واسرائيل ستستمران في التعاون المشترك والتفاهم كما كان ذلك في الماضي وستواجهان الموقف بحكمة كما تميزت العلاقات بينهما دائما •

واعرب الدكتور كيسنجر عن ايمانه بأن السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة حاليا في الشرق الاوسط هي الطريق الوحيد للتوصل الى اتفاق في المنطقة • وانه في اعقاب جولة الرئيس نيكسون والاحداث التي تلي هذه الجولة فان امن اسرائيل سيضمن للامد الطويل •

اسرائيل حقيقة واقعة

وردا على سؤال حول التغيرات التي طرات على المنطقة قال الدكتور كيسنجر ان هذه اول مرة منذ قيام دولة اسرائيل تجد فيها الدول العربية ومن بينها الدول المتطرفة كسوريا تتحدث عن اسرائيل كحقيقة واقعة وان بعض هذه الدول اجتاز مرحلة اتخاذ قرار حاسم للبحث عن سبل التعايش السلمي مع اسرائيل •

وقال ان الوضع الذي ساد منطقة الشرق الاوسط حتى الان كان وضع الاستقطاب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • فقد ايدت واشنطن اسرائيل من جهة وايدت موسكو الدول العربية من جهة اخرى ولكن الوضع قد تطور الان وان على اسرائيل التسليم بذلك •

التقدم التدريجي

واكد الدكتور كيسنجر ان الجانبين الامريكي والاسرائيلي لم يتطرقا خلال الجولة الحالية من المحادثات بينهما الى انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ • واضاف ان سياسة الولايات المتحدة تعتمد على التقدم في الباحثات بصورة تدريجية بحيث تعطي الامكانية للطرفين تقييم موقفيهما من جديد •

وفي نهاية كل خطوة تقدم الولايات المتحدة مساعيها الحميدة لانهاء المفاوضات ولتقريب وجهات النظر بين الاطراف •

التعاون الامريكي ـ المصري

وتطرق الدكتور كيسنجر الى المخاوف التي ابدتها اسرائيل من الاتفاق الذي وقعته الولايات المتحدة مع مصر حول التعاون الفني بين البلدين في مجال الطاقة النووية فقال انني إتفهم القلق الذي اثاره هذا الاتفاق في اسرائيل • واضاف اني اعتقد بأن هناك اهمية لتقييم هذه الاتفاقية بصورتها الصحيحة فللولايات المتحدة حاليا اتفاقيات مماثلة مع ٢٨ دولة اخرى • ومشكلة تحويل الوقود النووي للافران الذرية الى قنبلة ذرية اثيرت فقط في الشهر الماضي في اعقاب القنبلة الذرية التي فجرتها الهند • ولكن الهند لم تنتج القنبلة من المواد المستخرجة من الفرن الامريكي وانما استعانت بالمساعدات التي قدمتها كندا في هذا المجال •

واعرب الدكتور كيسنجر عن اقتناعه بأن الضمانات التي تطلبها الولايات المتحدة من الدول والاجراءات التي تتخذها للحيلولة دون تحويل الطاقة الذرية الى قوة نووية عسكرية هي كافية •

حل القضية الفلسطينية

وردا على سؤال عن رايه في حل القضية الفلسطينية قال ان هذه القضية معقدة ويجب حلها على مراحل وان الخطوة الاولى يجب ان تكون بواسطة اجراء مفاوضات بين اسرائيل والاردن• وأن اسرائيل وافقت في الماضي بصورة مبدئية للبحث في حل لهذه القضية مع الاردن •

اما عن الخطوات الاخرى فمن السابق لاوانه التحدث عنها الان خاصة وانه على بساط البحث مواضيع هامة اخرى مثل الحدود النهائية بين اسرائيل وجاراتها •

توقع محادثات سلام في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ بدأت امس مجموعات بروتستانتية متطرفة بمباحثات تستمر ثلاثة ايام عسى ايرلندا الشمالية من شانها ان تؤدي الى محادثات سلام مع الجيش الايرلندي الجمهوري. والى وقف النار من اجل وضع حد لاعمال العنف التي استمرت ٥ سنوات •

ـ عرفات ـ تتمة

الصحيفة قولها كذلك ان اله الحرب يصبح عندهم رسول السلام وقنابل الفناء والتدمير تتحول الى ورود استقبال واسباب الحرب والموت تنقلب الى حمائم سلام والدم البرئ الذي سال حوله عطرا لصناع المجازر البشرية وخمرا لا يتنشون الا به وجماجم الشهداء محاصر بخور يستقبل بها السادات ••• ـ صانع المعجزات ـ

واكدت الصحيفة ان هذا كله وكثيرا غيره وما يترتب عليه يحتاج من الجماهير العربية الى وقفة هي وقفة السكون الخامد اللذي يسبق الاعصار•

تجميد اسعار ـ تتمة

المالية والنفط الايراني قد قال في وقت سابق ان وزراء النفط يدرسون اقتراحا لفرض ضريبة اضافية مقدارها تسعة بالمئة بحيث ترتفع عائدات الدول المنتجة للنفط الى ٧٫٦٣ دولار للبرميل الواحد من نفط الشرق الاوسط مقابل سبعة دولارات في الوقت الحاضر •

وكانت اللجنة الاقتصادية لمنظمة ـ الاوبيك ـ قد دعت الى زيادة الاسعار المعلنة من ١١٫٦٥ دولار للبرميل الى ١٢٫٦٧ دولار بحيث يؤدي الى زيادة الضرائب والعائدات بنسبة تسعة بالمئة •

انتخاب لجنة تنفيذية
لمعالجة مشاكل السلطات المحلية العربية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ عقدت اللجان المنطقية التي انبثقت عن مؤتمرات المناطق للمجالس المحلية العربية اجتماعا لها يوم امس نسقت فيه قضايا ومشاكل المجالس المحلية والقرارات التي اتخذت في هذه المؤتمرات ووحدتها كمطالب عامة تتوحد حولها جميع المجالس المحلية العربية في اسرائيل •

وانتخبت في هذا الاجتماع لجنة تنفيذية لمتابعة العمل تتالف من السادة جمال طربيه . مسعد قسيس . زكي ذياب . محمود بيادسه . حنا مويس . عبد الرحيم حاج يحي . احمد مصالحة. محمد مصطفى محاميد . وشفيق اسعد•

وقد قرر هذا الاجتماع التوجه لوزير الداخلية ولمركز السلطات المحلية للاعتراف رسميا بهذه اللجنة كممثلة للسلطات المحلية العربية والتعاون معها • وضمن القرارات التي اتخذت مساواة المجالس العربية بالمجالس اليهودية بما يتعلق بالهبات التي تعطى للفرد وتقديم المنح والقروض لبناء المدارس والمؤسسات العامة وتسجيل جميع الاراضي التي سجلت على اسم المندوب السامي البريطاني وانتقلت ملكيتها لدائرة اراضي اسرائيل على اسم السلطة المحلية للاستفادة منها في المشاريع العامة واجراء تقدير جديد على التخمين المتبع من قبل دائرة المالية على الاراضي والاملاك • هذه التقديرات التي ترهق المالكين • وتبني جميع القرارات التي اتخذت في مؤتمرات المناطق •

وتحدث المشتركون في هذا الاجتماع عن ضرورة توحيد الصف وعدم السكوت على الاوضاع المزرية والمشاكل الصعبة التي تعاني منها القرية العربية اليوم واتخاذ اجراءات حاسمة لتحقيق هذه المطالب وطرق جميع ابواب الدوائر الحكومية حتى ولو ادى ذلك الى الاضراب والتظاهر من قبل الرؤساء امام المكاتب الحكومية والكنيست •

المحافظة على سواحل الاستجمام من اعمال التخريب

اعلن في مؤتمر صحفي عقد مع رئيس مركز السلطة المحلية السيد بنحاس ايلون والقائم باعماله رئيس بلدية الخضيرة السيد دوف برزيلاي ، انه توجه الان تعليمات تتعلق بالمحافظة ضد اعمال التخريب في سواحل الاستجمام واحواض السباحة في السلطات المحلية • كما يبحث في تدابير الحراسة والامن التي تتخذ في مصايف الاولاد التي ستفتتح في بداية العطلة الكبيرة •

وقال الناطقان انه تدرس الان امكانية الزام اولياء وموظفي تعليم بالحراسة في حدائق الاطفال والمدارس مرة او مرتين في الشهر على الاقل •

وقال السيد برزيلاي ان مركز السلطة المحلية بالتعاون مع مصلحة الامن ووزارة الداخلية سيعقد قريبا اجتماعا عاما لرؤساء السلطات البلدية من اجل الارشاد في مواضيع الامن • وتستعد السلطات الان لاتخاذ تدابير امن ، خاصة في المدارس • وسيعين في كل سلطة محلية ضابط امن يعالج مشاكل الامن في المكان •

السجن ٣ اشهر لمعتد على موظفة

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت محكمة الصلح هنا على المدعو ميخائيل صوركوب من تل ابيب بالسجن لمدة ثلاثة شهور لاعتدائه على موظفة اجتماعية بتل ابيب بحجة عدم اهتمامها بقضيته •

وكان المذكور قد توجه في شهر شباط الماضي الى دائرة الشؤون الاجتماعية وانهال بالضرب على موظفة الشؤون الاجتماعية •

انارة شوارع مدينة اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ عقد يوم امس المجلس البلدي في اريحا جلسة عادية برئاسة السيد داود حسين صالح رئيس بلدية اريحا بالوكالة بحث خلالها جميع المواضيع المتعلقة بشئون المدينة وقرر شراء ١٠٠ لامبة لانارة الشوارع في المدينة • كما اتخذ القرارات المناسبة حول المواضيع الاخرى •

انفجار قنبلة ـ تتمة

صمدنا خلال ٩٠٠ سنة امام اعمال العنف •

ويبدو انه نتيجة الانفجار فقد حدثت اضرار كبيرة لقاعة ويستمنستر• ولم يكن معظم اعضاء مجلس العموم في القاعة لدى وقوع الانفجار ، اذ ان جلسات المجلس تبدا في ساعات بعد الظهر • ويعتقد ان اربعة اعضاء فقط كانوا في القاعة انذاك •

مؤتمر قمة ـ تتمة

لمؤتمر القمة •

ومن المقرر ان يبحث مؤتمر القمة العربي الموقف العربي بصفة عامة وتطورات ازمة الشرق الاوسط بصفة خاصة • والخطوات الجديدة التي يجب اتخاذها وذلك بعد اتفاق الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية